البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات
1000 ل.ل / 50 ل.س

A L - B I N A A

الخميس 7 تشرين الأول 2021 العدد 3556

Thursday 7 October 2021 Issue No. 3556

الحق انتصار يشهد للنفوس التي انتصرت أنها أصابت ويشهد على نفوس انخذلت في الباطل أنها أخطأت.

سعاده

عبد اللهيان من موسكو إلى بيروت: ذاهبون إلى فيينا... والعلاقات مع السعودية قريباً

الحكومة أمام تحدي الكهرباء والمحروقات: غياب التمويل وسباق سعر الصرف

في ذكرى حرب تشرين... بري والقومي للأسد: ستبقى سورية قلعتنا القومية

كتب المحرر السياسي

تستقبل بيروت اليوم وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان قادماً من موسكو، بعد سلسلة من المواقف التي عبر من خلالها عن تفاؤل بالمسارات السياسية المقبلة، سواء بما يخص إشاراته للعودة إلى مفاوضات فيينا الخاصة بالملف النووي، أو في ما يتعلق بمستقبل العلاقات الإيرانية– السعودية التي توقع تقدم السير فيها نحو استعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين قريباً، ولبنان في الملفين من الذين يقفون على ضفة التلقي الإيجابي، فإيران لاعب إقليمي كبير، تربط الدولتان الأهم بالنسبة للبنان دولياً وإقليمياً، أي أميركا والسعودية مواقفهما من رفع الضغوط عن لبنان بمسار علاقتها بإيران، وفقاً لما قاله وزير المالية الفرنسي برونو لومير مطلع عام 2020 في اجتماع وزراء مالية دول قمة العشرين، عندما دعا واشنطن والرياض إلى فك التداخل بين مسار مساعدة لبنان على التعافي والمواجهة مع إيران، وكان واضحاً من سياق الأحداث أن دعوته لم تلق الآذان الصاغية، ما عطل مسار المبادرة الفرنسية طويلاً ولا يزال، وفقاً لما وصل من معلومات عن نتائج زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان أيف لودريان إلى الرياض واجتماعه بولي العهد السعودي محمد بن سلمان، فيما لا يمكن وضع التراجعات الأميركية عن جزء من خطوات الحصار في دائرة تموضع جديد، وهي جاءت في محاولة التفافية على الدعم الإيراني بسفن كسر الحصار التي استقدمها حزب الله عبر سورية، بما يؤكد الربط الذي تقيمه واشنطن بين مستقبل العلاقة بإيران ومسار الحصار على لبنان سواء كان الربط سلبياً أو إيجابياً، فالتبدل هنا ليس عائداً لحسن النوايا الأميركية بمقدار ارتباطه بطبيعة التحدي الذي فرضته خطوة حزب الله المدعومة من إيران وسورية.

تأتي زيارة الوزير عبد اللهيان ولبنان في قلب أزمة الكهرباء والمحروقات، التي باتت عالقة بين مطرقة وقف الدعم بسبب شح السيولة بالعملات الصعبة من جهة، وسندان لعبة السوق التي ستجعل التمويل الحر سبباً لارتفاع سعر الصرف من جهة موازية، ووفقاً لمصادر مواكبة للزيارة فإن عبد اللهيان سيعيد تأكيد الاستعداد الإيراني لتأمين حاجات لبنان من الفيول الخاص بتوليد الكهرباء، والمازوت والبنزين بالليرة اللبنانية إذا رغبت الحكومة اللبنانية بذلك، إضافة إلى استعداد الشركات الإيرانية للمساعدة ببناء معامل توليد الكهرباء بتمويل ميسر، وفتح الباب لمناقشة نقل الكهرباء من إيران عبر العراق وسورية إذا تلقت إيران طلباً لبنانياً بهذا الاتجاه.

(التتمة ص5)

ميقاتي مترئساً جلسة مجلس الوزراء في السراي أمس (دالاتي ونهرا)

خارطة طريق لتزويد لبنان بالكهرباء الأردنية عبر سورية

وزراء الطاقة في سورية والأردن ولبنان يتحدثون للصحافيين بعد اجتماعهم في عمان أمس

اتفق وزراء طاقة الأردن وسورية ولبنان في ختام اجتماع عُقد في عمّان أمس، على خارطة طريق لتزويد المملكة للبنان، الغارق في أسوأ أزماته الاقتصادية، بالكهرباء مروراً عبر الأراضي السورية.

وقالت وزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية في بيان إنه «تم خلال اجتماع وزراء الطاقة والكهرباء في الأردن وسورية ولبنان الذي عقد في مقر الوزارة في عمّان أمس الأربعاء الاتفاق على تزويد لبنان بجزء من احتياجاته من الطاقة الكهربائية من الأردن عبر الشبكة الكهربائية السورية».

واضاف إنه «تمّ خلال الاجتماع تقديم خطة عمل وجدول زمني لإعادة تشغيل خط الربط الكهربائي بين الأردن وسورية وإجراء كافة الدراسات الفنية واعداد الاتفاقيات اللازمة لتنفيذ عملية التزويد».

وقالت وزيرة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية هالة زواتي للصحافيين إن «الاجتماع يهدف بشكل أساسي لوضع خطة عمل واضحة محددة وبرنامج زمني لتزويد لبنان بالكهرباء»، وقد عُقد اجتماع فني ضم المعنيين في شركات نقل الكهرباء في الدول الثلاث تم عقده أول أمس».

وأوضحت زواتي إن «خطة العمل ركزت على تأهيل البنية التحتية على الجانب السوري وكذلك جاهزية الأطراف الثلاثة بالاتفاقيات اللازمة لتزويد الكهرباء للبنان».

من جانبه، قال وزير الكهرباء السوري غسان الزامل «باشرنا منذ حزيران بإعادة تأهيل خط الربط الكهربائي الذي دمرته العصابات الإرهابية»، موضحًا أنّ «الربط التزامني بين الشبكتين السورية والأردنية يحتاج إلى ثلاثة أشهر».

بدوره أكد وزير الطاقة اللبناني وليد فياض «تتركز خطوتنا المقبلة في لبنان على موضوع التمكين التمويلي للاتفاقيات من خلال البنك الدولي».

وكانت صحيفة «الوطن» السورية نقلت عن وزير الكهرباء غسان الزامل افي السابع من الشهر الماضي تقديره كلفة إعادة تأهيل الجزء المدمر من الخط بنحو 3.5 مليون دولار.

إيران تهدّد باتخاذ إجراءات جديدة إذا فشلت المحادثات النووية المتوقفة

قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أمس الأربعاء إن «طهران سوف تتخذ إجراءات لم يحدّدها إذا فشلت المفاوضات المتوقفة لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015».

وأشار إلى أنّ «إيران لا تريد إجراء محادثات لمجرد إجراء المحادثات فقط، ولكن من أجل إجراء ملموس من شأنه أن يفيد البلاد، لا سيما اقتصادها الذي يواجه العقوبات الأميركية».

ودعا عبد اللهيان الولايات المتحدة إلى «الإفراج عن بعض الحسابات المصرفية الإيرانية المجمّدة في الخارج كدليل على حسن النية قبل جولة جديدة من المحادثات النووية المرتقبة في فيينا»، وفقاً للإعلام الإيراني.

ولم يحدّد الوزير الإجراءات التي سوف تتخذها إيران في حالة عدم تلبية واشنطن لمطالبها. وهناك تكهنات في إيران بأن التهديد قد يعني توسيعاً للمشروعات النووية.

وأدلى عبد اللهيان بهذه التصريحات في موسكو، حيث التقى نظيره الروسي سيرغي لافروف.

المطلوب فلسطينياً في عام الانتظار

◆ سعادة مصطفى أرشيد*

جرى الاتصال الأول بين الرئيس الفلسطيني والرئيس الأميركي بعد سنة تقريباً من انتخاب الأخير، وكان ذلك أثناء معركة سيف القدس بين المقاومة في غزة والاحتلال، وكما كان بسبب تداعياتها والخشية الأميركية – «الإسرائيلية» من امتدادها شعبياً للضفة الغربية وللداخل الفلسطيني المحتل، فالشعب الفلسطيني كان قد أبدى حتى حينه، مقداراً عالياً ولافتاً من التوحد في الدفاع عن القدس، وذلك في المقدمات التي سبقت المواجهة العسكرية (سيف القدس)، والتي رفعت راية القدس واتخذتها عنواناً، الأمر الذي تجلى في مواجهات باب العمود، ثم حي الشيخ جراح وتهجير سكانه من الفلسطينيين وإسكان مستوطنين غاصبين غرباء في بيوتهم، وفي الدفاع عن المسجد الأقصى في مواجهة الجمعيات التلمودية والاستيطانية المتطرفة والمدعومة من جهات سياسية عليا في تل أبيب، ونذكر كيف زحف الفلسطينيون من سائر الضفة الغربية ومن أعالي الجليل إلى النقب، وفي أجواء القيظ والحر وصيام رمضان، واجتازوا كل العراقيل التي وضعت في طريقهم للوصول بأعدادهم الغفيرة للرباط في باحات الحرم القدسي.

في تلك المهاتفة اليتيمة، أسمع الرئيس الأميركي الرئيس أبو مازن كلاماً طيباً، طربت له الأوساط الفلسطينية، إذ أكد التزامه والتزام بلاده بموقف قال إنه (ثابت)، وهو ما تسعى إليه الإدارة الأميركية، يؤمن بحل الدولتين، ويرفض السياسات الاستيطانية في الضفة الغربية، كما يرفض أي تغيير في الوضع القائم في الحرم القدسي، ثم على رفض تهجير المقدسيين من منازلهم في القدس الشرقية المحتلة (في إشارة إلى حي الشيخ جراح)، كما أكد أن سياسة بلاده ترفض الإجراءات الأحادية من قبل أي طرف.

(التتمة ص5)

التحقيق مع مستشار النمسا للاشتباه بضلوعه في قضايا فساد

يخضع مستشار النمسا سيباستيان كورتس للتحقيق نتيجة الاشتباه في تلقيه رشى وخيانته الأمانة»، وذلك بعد مداهمات لمقار حزبه المحافظ والعديد من كبار معاونيه.

وذكر مكتب الادّعاء المعني بمكافحة الفساد أنه «وضع تسعة أشخاص آخرين قيد التحقيق».

وذكرت وسائل إعلام نمساوية أنّ «المدعين يشتبهون بأن وزارة المالية اشترت إعلانات في صحايفة شعبية مقابل تغطية واستطلاع رأي يميلان لصالح كورتس وحزبه».

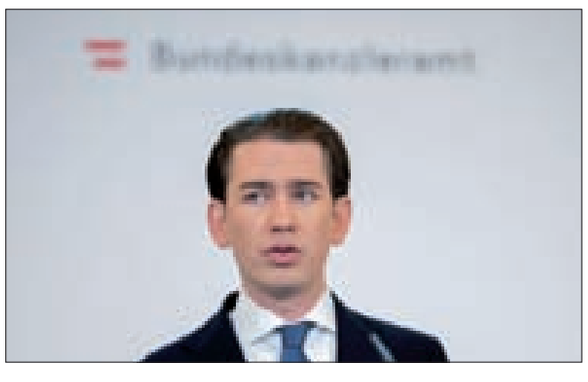

نقاط على الحروف

حرب تشرين نقطة بداية لمسار تاريخي ونقطة نهاية لآخر

◆ ناصر قنديل

– مع مرور قرابة نصف قرن على الشرارة الأولى لحرب تشرين عام 1973 بات ممكناً رسم إطار تاريخي لقراءتها، بعدما كثرت الاجتهادات حولها في الأيام التي تلتها، فقد بات واضحاً بما لا يقبل الشك أن الحرب كانت بالنسبة للجيشين المصري والسوري وعقيدتهما القتالية، حرب رد الاعتبار للمكانة في مواجهة الآثار التي خلفتها هزيمة 1967، وحرب استعادة الثقة بالذات وبالقدرة على اتخاذ قرار الحرب وتحقيق الإنجازات الميدانية التي ترسم صورة لتوازن مغاير للذي رسمته حرب الـ67، وأثبتت السنوات التي تلت هذه الحرب أن الجيشين المصري والسوري ثابتان على هذا المنهج على رغم كل متغيرات السياسة التي عصفت بالبلدين، وبالتوازي قالت الحرب إنها في السياسة كانت بالنسبة للقيادة السورية مغايرة لما كانت عليه بالنسبة للقيادة المصرية، فكل ما جرى بعد الحرب يقول إن الحرب بالنسبة للقيادة المصرية السياسية ومعها قيادة النظام العربي الرسمي نهاية لمسار الصراع مع كيان الاحتلال، ولو تفاوتت أطر المجاهرة ونسبتها بالسعي لإنهاء الصراع، أو اختلفت المقاربات، فما جرى منذ اتفاقيات كامب ديفيد، ومن بعدها اتفاقيات وادي عربة وأوسلو، ومسارات التطبيع، تؤكد أنها تحت سقف واحد عنوانها اعتبار الحرب نهاية لمسار الصراع، وشرعنة كيان الاحتلال.

– بالنسبة لسورية وقيادتها سواء في عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد أو في ظل الرئيس بشار الأسد، قالت السنوات التي أعقبت الحرب أن خيار سورية الثابت هو إدامة الصراع مع كيان الاحتلال، وأن سورية عندما تشترك في أي نشاط سياسي أو دبلوماسي تحت عنوان السلام إنما تفعل ذلك، لتظهير عدوانية الكيان ووجوده خارج قواعد القانون الدولي، لتعزز شرعية خيار المواجهة وتمنح المقاومة المزيد من أسباب القوة القانونية والمعنوية، وهي تفعل ذلك مدركة أن الصراع لا يدور في ميادين القتال وحدها، بل هو صراع حول الرأي العام على مساحة العالم، وإذا راقبنا مسيرة السنوات التي مضت بعد الحرب سيثبت أن لا شكل من أشكال الاشتباك مع كيان الاحتلال لم تكن سورية سنداً له ولم تكن هناك مقاومة في لبنان أو فلسطين إلا وكان السلاح السوري مصدراً رئيسياً لمقدراتها وصناعة قوتها، كما سيثبت أن الإدارة السورية للمسارات السياسية انتهت دائماً إلى ترجيح كفة خيار المقاومة، بتظهير الأطماع الإسرائيلية سبباً لإطاحة كل جهد ومسعى لتطبيق القانون الدولي.

– على مستوى المنطقة كان هناك معسكر يسعى لخلق ظروف مؤاتية للتنصل من قضية فلسطين وشرعنة كيان الاحتلال ووجد في الحرب خياراً تكتيكياً مناسباً، وكان هناك سورية التي اتخذت الحرب خياراً استراتيجياً ووجدت في منابر الدبلوماسية منصات تكتيكية مناسبة، وقد مرت ظروف قاسية على سورية في مراحل عدة كان يبدو أن ثباتها على خيار الصراع عمل انتحاري، خصوصاً

(التتمة ص5)

البناء
السنة الثالثة عشرة / الخميس / 7 تشرين الأول 2021 / العدد 3556
Thirteenth year /Thursday / 7 October 2021 / Issue No. 3556

جيش تشرين بقيادة الأسدين يصنع الانتصارات...

■ حسن حردان

تحلّ ذكرى حرب تشرين التي خاضها الجيش العربي السوري بقيادة الرئيس الراحل حافظ الأسد بأفق التحرير، فيما خاضها الرئيس المصري أنور السادات بأفق تحريك التسوية بالاتفاق مع وزير خارجية أميركا هنري كيسنجر من وراء الرئيس الأسد.. تحلّ هذه الذكرى وسورية تقف على أعتاب تحقيق نصر جديد وغالي الثمن في مواجهة أشرس حرب إرهابية كونية شنتها عليها الولايات المتحدة الأميركية...

فالحرب ضدّ العدو الصهيوني الذي يحتل هضبة الجولان السوري، وأرض فلسطين، والحرب ضدّ قوى الإرهاب واحدة لا تتجزأ، لأنّ الإرهابيين الذين تسترُوا بثوب الإسلام زوراً إنما هم أدوات أميركا و«إسرائيل»، وهدفوا من وراء حربهم إلى إسقاط الدولة الوطنية السورية وتدمير الجيش السوري الذي أثبت في حرب تشرين انه قادر على خوض الحرب وتحقيق النصر وكسر شوكة وجبروت وأسطورة الجيش «الإسرائيلي»، كما أثبت انه يشكل بعقيدته العروبية، التي بُني عليها، سنداً قوياً للمقاومة ضدّ الاحتلال «الإسرائيلي» والاستعمار الغربي، وقوة حامية للحق العربي... وبالتالي سدا منيعا يحول دون تنفيذ مخططات أميركا و«إسرائيل» الهادفة إلى تصفية قضية فلسطين وفرض الهيمنة الاستعمارية على المنطقة...

لقد أثبت الجيش العربي السوري قدرة قتالية فائقة في حرب تشرين في مواجهة جيش الاحتلال، ولقن جنود العدو دروساً في القتال المباشر على سفوح جبل الشيخ، وكاد جيش العدو يُدحر بالكامل وتلحق به هزيمة قاسية لولا الطعنة الغادرة التي وجهها السادات باتفاقه مع العدو على وقف النار، مما مكنه، أيّ العدو، من تعزيز قواته على جبهة الجولان وإعادة التوازن لجيش الاحتلال الذي كان يعاني من تراجع في معنوياته في الأيام الأولى للحرب.. على انّ البطولات التي سطرها ضباط وجنود الجيش السوري في ميادين القتال في موجهة جيش الاحتلال «الإسرائيلي»، ما كانت لتحصل لولا الثقة الكبيرة التي زرعها فيهم قائدهم الرئيس حافظ الأسد وقراره الجريء بالتحضير والاستعداد لخوض حرب تحرير الأراضي العربية المحتلة، والإقدام دون تردّد على اتخاذ قرار شنّ الحرب، مما أكد انّ سبب الهزائم العربية في السابق، إنما كانت نتيجة تخاذل القيادات العربية وارتباطها بقوى الاستعمار، وهكذا عندما توافرت القيادة الثورية والجريئة والشجاعة، تبدّلت الصورة وصنع النصر الذي أجهض نتيجة تواطؤ السادات ..

ولأنّ الرئيس بشار الأسد تربى في مدرسة القائد حافظ الأسد، وسار على نفس درب الكفاح الوطني والقومي المقاوم ضدّ المحتلين والمستعمرين وأدواتهم الرجعية والإرهابية، فقد صمد مع جيشه، جيش تشرين، صمود الأبطال في مواجهة الحرب الإرهابية الكونية، وأحبط أهداف هذه الحرب التي استهدفت تحطيم وتدمير وتفكيك هذا الجيش، الذي تربى على العقيدة القومية وعدم التهاون في الدفاع عن الوطن، وساند المقاومة في صنع انتصاراتها على جيش الاحتلال في لبنان وتحطيم أسطورته، ليتأكد بذلك انّ الأسطورة، بالمعنى المجازي للكلمة، إنما هو جيش تشرين الذي فاجأ أعداءه بقدرته على الصمود والانتصار على جيوش الإرهاب العالمي... وإجبار دول الغرب الاستعمارية بقيادة أميركا على الإقرار بفشل محاولاتها لإسقاط الرئيس بشار الأسد، والنيل من شرعيته الوطنية والشعبية.. وها هي أميركا تضطر مكرهة الى البدء بتجرّع كأس فشلها تدريجياً، من خلال القبول بتخفيف الحصار الذي فرضته على سورية بموجب قانون قيصر السيّئ الذكر، والسماح بانفتاح الأردن على سورية وإعادة العلاقات بين البلدين إلى ما كانت عليه قبل الحرب، واستجرار لبنان الكهرباء الأردنية والغاز المصري عبر الأراضي السورية.. الأمر الذي ما كان ليحصل لولا انتصارات الجيش السوري بدعم من حلفائه في محور المقاومة وروسيا...

ويمكن القول إنه بفضل هذه الانتصارات ستخرج سورية وجيشها أقوى وأكثر منعة وحصانة في مواجهة أعدائها، وستبقى الحضن الدافئ للمقاومة العربية ضدّ الاحتلال، وعمود محور المقاومة، وقلعة العروبة العصية على قوى الاستعمار... وأمل الأمة بالتحرر والوحدة، والمدافع الأول عن قضية الأمة المركزية قضية فلسطين.

التقى وفداً دولياً للاستشارات القانوني ومشرفية

عون: خطة التعافي ستُعتمد فور إنجازها في التفاوض مع صندوق النقد الدولي

أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، أنه «تمّ تشكيل فريق العمل الوزاري الذي سيتولى التفاوض مع الصندوق بعد تشكيل الحكومة الجديدة»، لافتاً إلى أن خطة التعافي المالية والاقتصادية والاجتماعية والمصرفية ستعرض فور إنجازها على مجلس الوزراء لاعتمادها في التفاوض مع الصندوق.

كلام عون جاء خلال استقباله أمس في قصر بعبدا، وفداً من المكتب الدولي Clearly gottlieb steen and Hamilton LLP للاستشارات القانونية ضم المحامي أندرو برنشتاين والمحامية لين عمّار وعرض معهما الاستعدادات الجارية لتفعيل خطة التعافي المالي والاقتصادي التي سبق أن وضعتها الحكومة السابقة وكلف فيها المكتب القانوني للدولة اللبنانية بالتفاوض مع صندوق النقد الدولي.

وخلال الاجتماع، أكد عون أنه «تم تشكيل فريق العمل الوزاري الذي سيتولى التفاوض مع الصندوق بعد تشكيل الحكومة الجديدة»، مركزاً على «أهمية دور المكتب كمستشار قانوني في عملية التفاوض من جهة، ومع الدائنين من جهة أخرى والعمل لمصلحة حقوق لبنان وتحديد الخسائر وتوزيعها بصورة عادلة».

ولفت عون عضوي الوفد، إلى أن «خطة التعافي المالية والاقتصادية والاجتماعية والمصرفية ستُعرض فور إنجازها على مجلس الوزراء لاعتمادها في التفاوض مع صندوق النقد الدولي»، مشيراً إلى «ضرورة تزامن درس هذه الخطة مع تنفيذ خطة الكهرباء وتطوير مرفأ بيروت وتنفيذ التدقيق المالي الجنائي».

وأعرب الوفد عن «الاستعداد لمتابعة التعاون مع الدولة اللبنانية ولا سيما أن مكتب «غوتيليب ستين وهاملتون» متخصص بتقديم المساعدة القانونية في إطار التفاوض مع الدائنين لدى الدول أو الشركات المتعثرة».

إلى ذلك، استقبل عون الوزير السابق رمزي مشرفية، الذي شكره على الدعم الذي لقيه منه خلال توليه مسؤولياته الوزارية في حكومة الرئيس حسان دياب. وعرض له أبرز ما تحقق من إنجازات في الوزارة ولا سيما البطاقة التمويلية وخطة الرعاية للأسر الأكثر فقراً، إضافة الى معالجة ملف النازحين السوريين.

ومنح رئيس الجمهورية، اللبناني الأصل الدكتور أرديم باتابوتيان وسام الاستحقاق اللبناني المذهب، لنيله جائزة نوبل للطب للعام 2021 عن اكتشافاته في مجال مستقبلات الحرارة واللمس، وذلك تقديراً لإنجازه العلمي والطبي المميّز.

ووجه عون الى الدكتور باتابوتيان رسالة، هنأه فيها على نيله جائزة نوبل للطب.

على صعيد آخر تلقى عون رسالة من الرئيس الأميركي جو بايدن شكره فيها على تهنئته بذكرى استقلال بلاده. وأكد بايدن «سعادة الشعب الأميركي بمساعدة الشعوب كافة على التوصل إلى عيش حياة آمنة ومستقرة ومزدهرة»، معرباً عن «تأثره للعمل معاً في سبيل تأمين مستقبل للعالم مليء بالأمل».

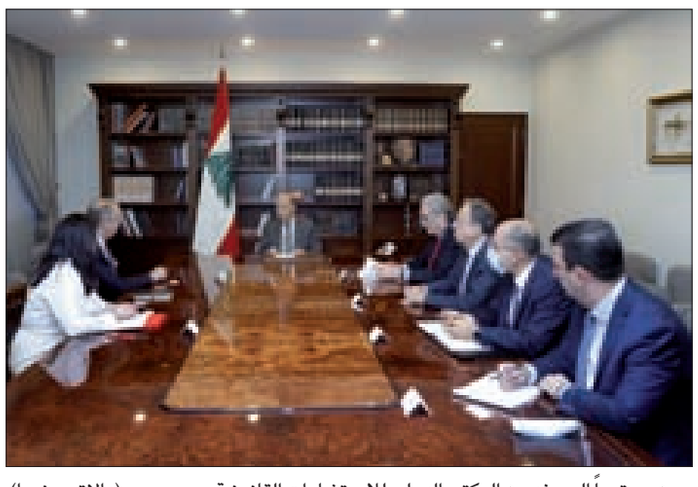
عون مجتمعاً إلى وفد من المكتب الدولي للاستشارات القانونية (دالاتي ونهرا)

مجلس الوزراء في السرايا: تخصيص 50 مليار ليرة لمتضرّري انفجار المرفأ وهبة فرنسية وتأجيل بنود

وافق مجلس الوزراء على تخصيص مبلغ 50 مليار ليرة لبنانية لاستكمال دفع التعويضات لمتضرّري انفجار مرفأ بيروت ونقل اعتمادات من احتياطي الموازنة العامّة إلى الإدارات لزوم نفقات طارئة.

وكان المجلس عقد أمس، جلسته الأولى في السرايا الكبيرة برئاسة الرئيس نجيب ميقاتي، بحضور الوزراء. وعلى جدول أعمالها عشرة بنود، وغاب عن الجلسة وزير الطاقة والمياه وليد فياض بداعي السفر.

وبعد الجلسة، تلا وزير الإعلام جورج قرداحي المقررات الرسمية، فأشار إلى أن ميقاتي استهل الجلسة بالتأكيد أمام الوزراء «أن جميع الناس يتجهون بأنظارهم إلى الحكومة والقرارات التي ستتخذها، فالمسؤولية كبيرة ونتحملها جميعا بقلب واحد».

وقال «إن اللبنانيين ينتظرون منّا وقف الانهيار الحاصل على كل المستويات، ونحن نعمل بكل ما أوتينا من جهد لمعالجة كل المشكلات، خصوصاً الملحّة منها، ولدينا كامل العزيمة والإرادة للنهوض بالبلد».

وأكد أنه «من خلال لقاءاته مع عدد من المسؤولين الأجانب، لمس كم أن لبنان مهم بالنسبة إليهم»، وقال «إن مسؤولين أجانب سوف يزورون لبنان خلال الأسبوع المقبل لتأكيد دعمهم للبنان».

أضاف «إن حكومتنا أمامها لوحة قيادة من 4 نقاط:

الأمن والمحافظة على الأمن، استناداً إلى الجيش والقوى الأمنية وقوات الأمم المتحدة.

الموضوع المالي وهو أساسي بالنسبة إلينا، ويبدأ بالمباشرة بالمفاوضات مع صندوق النقد الدولي، ثم هناك وضع القطاع المصرفي وتنظيم هذا القطاع، ولعل الموضوع الأهم في المجال المالي هو موضوع ودائع المودعين وهو أمر أساسي بالنسبة لنا. ويومياً، لدينا ورشة عمل مع الخبراء والمختصين لدراسة كيفية استرداد الودائع. وعندما تتضح الصورة سوف أطلع مجلس الوزراء على نتيجة هذه الدراسة.

الموضوع الاجتماعي، خصوصاً التربية والصحة والشؤون الأخرى ويقوم الوزراء المختصون بمعالجة هذه المواضيع بالسرعة المطلوبة.

الخدمات، وتشمل الكهرباء والهاتف والماء والمرفأ والمطار والنفايات».

وختم ميقاتي «إن كل هذه القضايا ملحة وسوف تُنجز الخطط لحلها في أسرع وقت ممكن».

بعدها، انتقل المجلس إلى مناقشة جدول الأعمال واتخذ في شأنها القرارات المناسبة وأهمها:

– الموافقات الاستثنائية التي صدرت خلافاً لرأي ديوان المحاسبة بعد الاستماع إلى رأي رئيس ديوان المحاسبة.

– الموافقة على إبرام اتفاقية منحة رابعة مقدمة من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للاستجابة لأزمة النازحين السوريين.

– الموافقة على تخصيص مبلغ 50 مليار ليرة لبنانية بموجب المادة 85 من الدستور لاستكمال دفع التعويضات لمتضرّري انفجار مرفأ بيروت، إضافةً إلى نقل اعتمادات من احتياطي الموازنة العامّة إلى الإدارات لزوم نفقات طارئة.

ومن خارج جدول الأعمال، تمت الموافقة على قبول هبة مقدمة من فرنسا هي عبارة عن 500 ألف لقاح فايزر.

ورداً على سؤال عن البند المتعلق بعقود وزارة الطاقة، قال قرداحي «لم تناقش المسألة لأن وزير الطاقة لم يحضر الجلسة وهو موجود في الأردن بعد مصر وهو في طور عقد اتفاقيات تتعلق باستجرار الكهرباء من الأردن والغاز المصري».

سئل: بالنسبة إلى الاتفاق مع قبرص، فهل صحيح أن وزير الأشغال اقترح أن يُشبع درساً حرصاً على حقوق لبنان؟ أجاب «نعم».

وقال رداً على سؤال «كما قال دولة الرئيس إن هذه الحكومة لم يمض على تشكيلها أكثر من شهر، فهناك الكثير من المشاريع، كما هناك الكثير من المشكلات والدراسات التي تحصل بسرعة، وكل الوزراء يقومون بأعمالهم بالسرعة القصوى، ونأمل أن تبدأ النتائج بالظهور قريباً».

ولفت إلى أن ميقاتي طلب من وزير المال يوسف الخليل إعداد موازنة عام 2022. وأشار إلى أن المفاوضات مع صندوق النقد «ستبدأ قريباً جداً برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء، وقد جرت اتصالات مع الصندوق في هذا الشأن».

وعن التأخير في إصدار البطاقة التمويلية، قال «ليس هناك من تأخير فكل الأمور ما زالت قيد الدرس، لكن بالسرعة القصوى».

مجلس الوزراء مجتمعاً برئاسة ميقاتي في السراي أمس (دالاتي ونهرا)

كريستودوليديس بحث مع ميقاتي وبوحبيب الأوضاع: قمة ثلاثية لبنانية قبرصية يونانية قريباً

بحث رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مع وزير خارجية قبرص نيكوس كريستودوليديس، العلاقات الثنائية اللبنانية القبرصية والأوضاع في لبنان والمنطقة.

وخلال اللقاء قال ميقاتي «إن لبنان بلد صديق وجار لقبرص والعلاقات التاريخية بين البلدين متينة ويسودها الاحترام المتبادل». وأضاف «إن الكثير من اللبنانيين يجدون ملاذاً آمناً في قبرص، ونحن، إذ نقدر للسلطات القبرصية الرعاية المميزة لهم، نتمنى عليها تقديم المزيد من التسهيلات لهم خصوصاً في الظروف الصعبة».

أما وزير خارجية قبرص فأكد أن بلاده «مستعدة لدعم لبنان في المحافل الدولية وحريصة على أن تقوم الحكومة اللبنانية بالإصلاحات المطلوبة، كي يعود لبنان إلى الساحة الدولية بالزخم المطلوب».

كذلك التقى وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بوحبيب في مكتبه بالوزارة وزير خارجية قبرص على رأس وفد وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين ولاسيما المساعدات التي قدمتها وستقدمها قبرص بعد انفجار 4 آب.

وبعد اللقاء بوحبيب «قبرص هي بالنسبة إلى لبنان الجارة الصديقة والبوابة نحو القارة الأوروبية»، مشيراً إلى أن الاجتماع كان مثمراً «حيث ناقشنا عدداً من الموضوعات الثنائية والإقليمية الهامة».

وتوجه بالشكر إلى قبرص على المساعدات التي «قدمتها إلى لبنان والتي بلغت حوالى 5 ملايين يورو وشملت خصوصاً المستشفيات والمدارس التي تضرّرت جرّاء الانفجار الكارثي في مرفأ بيروت في 4/8/2020 وعلى استضافتها الكريمة لعائلات لبنانية عديدة في الفترة الأخيرة».

وأشار إلى «أنها ليست المرّة الأولى، فقد سبق وأن استضافت اللبنانيين خلال الحرب»، كذلك توجه بالشكر إلى قبرص لمناسبة عقد القمة الثلاثية بين لبنان وقبرص واليونان في وقت قريب بعد أن تم تأجيلها مرّات عدّة»، مؤكداً «عمق العلاقات الثنائية واستمرار التعاون في المحافل الدولية لما فيه المصلحة المشتركة بين البلدين»، وخصّ بالشكر الشعب القبرصي «لوقوفه الدائم إلى جانب لبنان وشعبه».

من جهته أكد الوزير القبرصي عمق العلاقات بين البلدين وشعور المحبة التي يكنها القبارصة تجاه لبنان وشعبه، لافتاً إلى أن «عمق العلاقات بين البلدين والشعبين تجلّت في إسراع قبرص لمساعدة لبنان واللبنانيين بعد الانفجار الكارثي الذي ضرب بيروت»، معتبراً أن «هذا يعبّر عن مدى صلابة العلاقات بين البلدين والتي يجب أن تتطور».

ورحب بتشكيل الحكومة الجديدة معتبراً أنه تطور إيجابي، مشدداً على «أن وحدة واستقلال وسيادة لبنان هي أمور ثابتة بالنسبة لقبرص وأن بلاده جاهزة لدعم تلك المبادئ بأي طريقة ممكنة».

وأشار إلى «أن لبنان على مفترق طرق مصيري وأن على الحكومة الجديدة أن تواجه التحديات خصوصاً في ظلّ الأزمة الاقتصادية»، مؤكداً أهمية إجراء الإصلاحات سريعاً.

وأكد أن اجتماعه بوزير الخارجية كان مثمراً وجرى التطرق إلى تطوير العلاقات الثنائية.

وأشار إلى أنه زار مستشفيين في بيروت قامت قبرص بإعادة ترميمهما بعد أن تضرر بفعل انفجار المرفأ، مؤكداً إصرار بلاده على الاستمرار بدعم ومساعدة لبنان والوقوف إلى جانب شعبه قدر الامكان.

واعتبر «أن البلدين يتشاركان اهتمامات مشتركة خصوصاً التغيرات التي تجري شرق البحر المتوسط خصوصاً في سورية وعملية نقل الغاز إلى لبنان من أجل توليد الكهرباء»، لافتاً إلى أنه أطلع بوحبيب على استعداد بلاده «لتطوير العلاقات الثنائية مع اليونان التي من شأنها أن يكون لها أثر إيجابي على شعوب المنطقة بما فيها لبنان».

وأشار إلى أنه نقل للوزير دعوة للقمة الثلاثية التي تجمع لبنان وقبرص واليونان التي ستُعقد في نيقوسيا في أسرع وقت ممكن.

بو حبيب ونظيره القبرصي خلال الاجتماع في الخارجية أمس

أنشطة ومواقف

● استقبل وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي في مكتبه، سفير تونس في لبنان بوراوي الإمام، وجرى البحث في العلاقات اللبنانية التونسية على المستويات كافة. على صعيد آخر، أرسل مولوي كتاباً إلى محافظة الشمال بصفتها القائم بأعمال بلدية الميناء في طرابلس، مطالباً إيّاها بممارسة صلاحياتها في قمع المخالفات الحاصلة على الكورنيش البحري لمدينة الميناء.

● عرض وزير الدفاع الوطني موريس سليم في مكتبه مع السفيرة الأوسترالية ريبيكا غريندلاي، يرافقها الملحق العسكري دوغ غريفيس، للعلاقات الثنائية اللبنانية الأوسترالية وسبل تعزيز التعاون بين جيشي البلدين، في إطار المساعدات التي توفرها الحكومة الأوسترالية في المجال الطبي والعسكري والإنساني. وأكد سليم خلال اللقاء «إيلاء الأهمية الكبرى لتأمين الدعم اللازم للجيش اللبناني الذي استطاع الصمود في ظل الأزمة غير المسبوقة التي تعصف بلبنان، والحفاظ على مستوى الجهوزية في إطار المهام العديدة الملقاة على عاتقه، على الحدود وفي الداخل، لا سيما في مجال الدفاع عن لبنان في وجه المجموعات الإرهابية ومنع أي محاولة لزعزعة الاستقرار، فضلاً عن الدور الاجتماعي الذي يقوم به».

● غرّد عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب الدكتور قاسم هاشم عبر «تويتر»، سائلاً «إلى متى ستبقى الأساليب الملتوية معتمدة لتمرير المصالح والتنفيعات، وكأن الوضع المالي في أحسن حال لزيادة التوظيف المقنّع في معامل الكهرباء مع غياب التيار عن الناس؟»

● التقى قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة، السفير البريطاني في لبنان Dr. Ian COLLARD يرافقه الملحق العسكري المقدم Lee Richard SAUNDERS، وتناول البحث علاقات التعاون بين الجيشين اللبناني والبريطاني. كما استقبل الأمين العام للمجلس الأعلى السوري – اللبناني نصري خوري، ثم وفداً من المجلس الأورثوذكسي اللبناني برئاسة روبير أبيض.

قائد الجيش ونصري خوري خلال لقائهما في اليرزة أمس (مديرية التوجيه)

خفايا

قال ناشط مدني إنّ الجماعات المنظمة للتحرك الاحتجاجي بوجه زيارة وزير خارجية إيران الى لبنان تعرّضت لتأنيب غاضب من السفيرة الأميركية بفعل ضحالة المشاركة بعكس الوعود التحضيرية، وانّ السفيرة قالت إنّ مشتركي مولد واحد يتزوّد بالمازوت الإيراني أكبر من حشدكم...

كواليس

توقعت مصادر متابعة للمشهد الانتخابي في العراق ان يتبلور تحالف يضمّ تكتل الفتح ودولة القانون والنواب الأكراد يتولى تسمية رئيس الحكومة، ولم تستبعد ان يتفاوض التحالف مع رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي لإعادة تسميته بشروط جديدة.

البنـــاء
السنة الثالثة عشرة / الخميس / 7 تشرين الأول 2021 / العدد 3556
Thirteenth year /Thursday / 7 October 2021 / Issue No. 3556

الحسنية في ذكرى حربِ تشرينِ التحريرية: متمسكون بالمقاومة نهجا وحيدا لتحرير أرضنا المغتصبة

بمناسبة العيد الثامن والأربعين لحرب تشرين التحريرية، أصدر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسنية البيان التالي:

يطلّ علينا هذا العام العيد الثامن والأربعون لحرب تشرين التحريرية وقد حقق جيشنا القومي انتصارات جديدة على المجموعات الإرهابية التي عاثت قتلا وإجراما في الشام ولبنان والعراق. فتحية إلى جيش تشرين البطل الذي قدم عظيم التضحيات في مواجهة العدو الصهيوني، وكان معطاء ومقداما هو ورفقاؤنا الأغرار في نسور الزوبعة وكل قوى المقاومة في مواجهة الإرهاب وكلّ محركيه وداعميه.

في العيد الثامن والأربعين لانتصار تشرين العظيم الذي ألحق بالمحتلّ هزيمة نكراء، نؤكد تمسكنا بالمقاومة بكافة أشكالها نهجاً وحيداً لتحرير أرضنا المغتصبة، ولتحرير كل بطل من أسرانا واستعادة كل حق منهوب من حقوق أمتنا.

إننا وفي هذه الذكرى التي تجسّد وقفة العز بكل مضامينها، نؤكد وقوفنا إلى جانب سورية ـ الشام في خوض معركة الدفاع عن أرضنا وشعبنا، والثبات على عهد المقاومة حتى تحرير الجولان وفلسطين كل فلسطين من الاحتلال الصهيوني والتصدي بكل ما أوتينا من قوة لمخطط تصفية المسألة الفلسطينية ولكل مشاريع الاستيطان والتهويد واتفاقيات التطبيع والهرولة.

لأرواح شهداء حرب تشرين التحريرية ولكل شهداء الأمة الذين ارتقوا في مواجهة الاستعمار والاحتلال والإرهاب بكل صنوفه، تحية ملؤها العز وعهد الاستمرار على نهج الصراع والمقاومة.

حردان أبرق إلى الرئيس الأسد مهنّئاً بذكرى حرب تشرين التحريرية: قوة الحق قادرة على إلحاق الهزيمة بأعتى قوى الشر والإرهاب

أبرق رئيس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان إلى رئيس الجمهورية العربية السورية القائد العام للجيش والقوات المسلحة الفريق الدكتور بشار حافظ الأسد مهنئاً بذكرى حرب تشرين التحريرية وجاء في البرقية:

بمناسبة العيد الثامن والأربعين لحرب تشرين التحريرية، نتوجّه إلى سيادتكم وعبركم إلى جيشنا القومي – جيش تشرين الأبي وإلى كلّ أبناء شعبنا السوري بأسمى آيات التهاني بهذه المناسبة العظيمة، التي حفرت في تاريخ أمتنا السورية وعالمنا العربي ووجدان شعبنا بطولات سطرها أبطالنا وشهداؤنا بحروف من ذهب.

لقد شكلت حرب تشرين التحريرية، بكل مجرياتها وتفاصيلها، محطة حاسمة مضيئة في تاريخ الصراع، حيث أرست قاعدة راسخة نؤمن بها، بأنّ القوة هي القول الفصل في إثبات حقنا القومي أو إنكاره، هذه القوة التي فعلت فعلها صموداً وانتصاراً، متسلحة بالحق وبإرادة الإنتصار خاضت سورية حرب تشرين الظافرة، وهي منذ العام 2011 تخوض حرب تشرين ثانية ظافرة في مواجهة الإرهاب ورعاته، لتؤكد للعالم أجمع، بأن قوة الحق قادرة على الحاق الهزيمة بأعتى قوى الشر والإرهاب.

إننا إذ نحتفل وإياكم بذكرى حرب تشرين التحريرية التي أظهرت مكامن قوة أمتنا في ميادين الصراع، فإننا نحتفل أيضاً بانتصار سورية في مواجهة الحرب الإرهابية الكونية، وهو انتصار كرس حقيقة أن السوريين يمتلكون إيماناً راسخاً بقضية بلادهم والدفاع عنها، وأن سورية هي قلعة قومية لا تقهر.

نغتنمها مناسبة لنحيي أبطالنا وشهداءنا الأبرار الذين بذلوا التضحيات والدماء، ونجدد التحية لكم ولكلّ أبناء شعبنا المقاوم الصامد في جولاننا السوري، المتمسك بهويته الوطنية والقومية، والرافض للاحتلال الذي بات قاب قوسين أو أدنى من الاندحار عن أرضنا القومية والزوال النهائي.

عميد الخارجية في «القومي» التقى نائب رئيس بعثة مصر

عبيد وخضر

التقى عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي قيصر عبيد نائب رئيس بعثة جمهورية مصر العربية في بيروت المستشار الدكتور هاني عبد الرحمن خضر. وكان اللقاء مناسبة للتداول في عدد من المواضيع والشؤون العامة.

التجمّع الأكاديمي في لبنان لدعم فلسطين يحذّر من موجة التطبيع الجديدة

د. لور أبي خليل متحدثة خلال الندوة

اعتبرت الأمينة العامة للتجمّع الأكاديمي في لبنان لدعم فلسطين الدكتورة لور أبي خليل أنّ «العدو الصهيوني استغلّ الفراغ الذي استتبع «الثورات العربية»، وتمكّن من تحويل البوصلة إلى الحلّ الداخلي العربي بدل الحل الفلسطيني، ما أدّى إلى ارتفاع وتيرة التهديدات الصهيونية للأمن القومي العربي الذي يُقاس بقدرة الدولة على حماية مواردها ومصالحها وقيمه».

أضافت «من المعروف أنّ للتطبيع أبعادا عدّة، إلاّ أنّ البعد الأساس الذي يستوجب مواجهته حاليّاً هو «طمس الذاكرة العربية» ببعديها الاجتماعي والثقافي، وهو ما يُحاول العدو الصهيوني ترسيخه من خلال محاولاته لبناء علاقات مع المجتمعات العربية بأشكال وتوجّهات متعدّدة، الأمر الذي يساهم في تبديد فكرة «العدو» بسبب التواصل الحاصل والمستمر بين العدو الصهيوني والبيئة العربية، وهو ما يُصعّب مسارات المواجهة».

وأوضحت الدكتورة أبي خليل «ضرورة الخروج من المواجهة التقليدية إلى أفق الآليات الحديثة التي أثبتت نجاحها في العديد من المواقف، وأبرزها التصويت الذي حصل في مؤتمر حزب العمّال البريطاني باعتبار العدو الإسرائيلي دولة أبارتهايد، وفرض عليه عقوبات عسكرية واقتصادية.

أمام هذا الواقع أكّدت أبي خليل على أحقية شعوبنا المشروعة في المواجهة المفتوحة لهذا العدو الصهيوني لضمان حماية أمننا. وأشارت إلى وجوب بناء عقيدة للدفاع الوقائي الاستباقي، المتمثّل في استنهاض الوعي المجتمعي لشعوب منطقتنا، بوصفه أحد أهداف هذه العقيدة الأساسية».

ولفتت د. لور إلى «إمكانية تحقيق هذا الهدف من خلال حذو المسار الذي اعتمده الرئيس بوتين بالهجوم الهجين، حيث اعتبر أنّ التعدّي على أي حليف من حلفاء روسيا من قِبل أيّ كان، فهو بمثابة اعتداء على روسيا. وبالتالي، إذا ما اعتمدنا هذه الاستراتيجية، يُصبح الاعتداء على أي دولة مشرقية بمثابة الاعتداء على الدول المشرقية مجتمعة. وبوجود هذا الأمر، تكتسب المقاومة مشروعيتها في الدفاع عن أي منطقة من مناطقنا انطلاقا من حماية الأمن القومي تحت مفهوم «الهجوم الهجين».

وبيّنت أنّ مفهوم استراتيجية المنع او المكافحة مرتبط بمفاهيم عدّة، موضّحة أنّ المفاهيم المتعلّقة بالتطبيع تتمثّل في المعرفة والاستباق والردع والحماية والوقاية. وأضافت «من خلال هذه المفاهيم يُمكن وضع استراتيجية دفاعية مبنية على مبدأي المنع والمكافحة. أمر يُمكّننا من جمع القدرات الثقافية الاجتماعية من جهة، والسياسات الدفاعية من جهة أخرى.

كما أكّدت الأمينة العامة للتجمّع الأكاديمي في لبنان لدعم فلسطين على أهمية وضرورة إقرار مسار استراتيجيات المواجهات الحكومية حيال موجة التطبيع الجديدة بغية تحقيق الأمن المجتمعي واستنهاض الوعي المجتمعي في المنطقة العربية.

كلام دكتورة أبي خليل جاء ضمن ندوة افتراضية نظّمها عبر تطبيق زووم المرصد العربي لحقوق الإنسان والمواطنة بالتعاون مع حملة المقاطعة ـ فلسطين (Bcp) تحت عنوان (موجة التطبيع الجديدة)، وشارك فيها إضافة للدكتورة أبي خليل كلّ من رئيس حملة المقاطعة- فلسطين الدكتور باسم نعيم، ورئيس الوحدة السياسية والإدارية في المرصد العربي لحقوق الإنسان والمواطنة الدكتور علي رباح.

وأدارت الندوة التي حضرتها فاعليات أكاديمية وإعلامية وحقوقية وشبابية، الدكتورة ميادة رزوق، الأستاذة الجامعية والباحثة في الشؤون السياسية والعلاقات الدولية.

نظم هذا اللقاء في الوقت الذي يطبّع فيه البعض مع الاحتلال الصهيوني، بينما يحفر الفلسطينيون قلب الأرض لانتزاع حرّيتهم، وتميّز في مقاربته لحالة التطبيع التي يقوم بها بعض العرب وما تسبّبه من ضعف للحق الفلسطيني، مع التأكيد على أنّ الرهان سوف يكون على الشعوب الحرة والشرفاء في العالم. كما أكّد الجميع على أنّ مسار التطبيع، من كامب دايفيد إلى أوسلو ووادي عربة وصولاً الى اتفاقات ابراهام، لم تلق التأييد من الشعوب العربية، بل رفضته وحاربه أغلب الأحزاب والنقابات في الدول التي وقعت أنظمتها اتفاقيات التطبيع.

وتضمّنت الندوة قراءة للتداعيات التي شكلّتها اتفاقيات التطبيع خلال مسارها التاريخي، بحيث التأثير على الأمن القومي العربي وكيفية المواجهة. وتطرّق المجتمعون إلى الخرق الذي أحدثه مؤتمر أربيل التطبيعي... وختم اللقاء بمقارنة بين إنجازات محور المقاومة وتبعية محور التطبيع.

مواقف مهنئة بالذكرى الـ 48 لحرب 6 أكتوبر

برّي: الذين صنعوا تشرين التحرير قادرون على صنع تشرين دائم بمواجهة الإرهاب والحصار

توالت أمس المواقف المهنئة بالذكرى الثامنة والأربعين لحرب تشرين التحريرية، مشيرةً إلى أنها عبرت بالأمّة من حقبة الانكسار إلى التحرير والانتصار.

وفي هذا الإطار، أبرق رئيس مجلس النواب نبيه برّي إلى الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد مهنئاً بالذكرى وقال في البرقية «ثمانية وأربعون عاماً ويبقى السادس من تشرين الأول 1973 أكثر من تاريخ في عام ... بل هو التاريخ الذي من خلاله عبرت سورية بقيادتها الحكيمة والشجاعة وبتضحيات ضباط ورتباء وجنود جيشها الباسل بالأمّة من حقبة الانكسار إلى التحرير والانتصار، وأثبتت فيه عجز القوة الصهيونية أمام حق الإنسان العربي في المقاومة لتحرير أرضه وإنسانه، فكان لسورية ما أرادت نصراً وتحريراً وعزيمة لا تلين وإرادة لا تنكسر لاستعادة كامل تراب الجولان العربي السوري المحتل».

أضاف «في ذكرى حرب تشرين التحريرية المجيدة، يطيب لي أن أتوجه إلى سيادتكم وإلى الجيش العربي السوري الباسل والشعب السوري الشقيق بأسمى آيات التنهئة والتبريك ولنا ملء الثقة بأن الرجال الذين صنعوا تشرين التحرير، قادرون اليوم على صنع تشرين دائم في مواجهة الإرهاب والحصار، وقادرون على صنع تشرين يبقي سورية قوية منيعة وعريناً للعروبة لا يُضام».

كما أبرق الرئيس برّي إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مهنئاً وقال «في الذكرى الثامنة والأربعين لإنتصارات حرب أكتوبر المجيدة، التي قدمت فيها جمهورية مصر العربية شعباً وقواتاً مسلحة نموذجاً رائداً في الشجاعة والبذل والتضحية في سبيل استعادة الحقوق وتحرير الأرض والإنسان والثروات، وعبوراً للقناة من ضفة إلى ضفة نحو عناوين القوة والمنعة والعزّة لمصر ولأمتنا العربية».

وتابع «يطيب لي بهذه المناسبة المباركة باسمي وبإسم المجلس النيابي، أن أتقدم من سيادتكم ومن الشعب المصري الشقيق ومن القوات المسلحة المصرية قيادةً وضباطاً وأفراداً، بخالص التهنئة، متمنياً لكم التوفيق والسداد في قيادة مصر نحو المزيد من الرفعة والتقدم والازدهار، وللشعب المصري الشقيق دوام الأمن والاستقرار».

من جهته، أكد عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب قاسم هاشم في تصريح، أن «السادس من تشرين محطة تاريخية ونقلة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني، حيث استطاعت بسالة وتضحيات الجيشين السوري والمصري ومساندة الجيوش العربية أن تعيد الثقة للإنسان العربي بأن النصر يتحقق عندما تتوافر الإرادة والقرار، فالتحية في هذا اليوم للشهداء الذين كتبوا عصر المقاومة والمواجهة والتي أسّست لنهج المقاومة التي أثبتت جدواها في تحقيق الانتصارات ومعادلة توازن الردع مع العدو الإسرائيلي والقادرة على وضع حدّ لغطرسة وهمجية العدو الإسرائيلي وكيانه الغاصب».

بدورها، اعتبرت «جبهة العمل الإسلامي» في لبنان «أن حرب تشرين المجيدة عام 1973 جاءت لتثبت الحق العربي في مواجهة الاحتلال الصهيوني الغاشم»، لافتة إلى أن «الصراع مع هذا الكيان المسخ ما زال مستمراً، وسيبقى كذلك وإن بأشكال مختلفة، وأن المقاومة الإسلامية في لبنان والمقاومة الفلسطينية استطاعتا أيضاً كسر هيبة وهمجية العدو الصهيوني باعترافه واعتراف المسؤولين الصهاينة بذلك، وأن حرب تشرين المجيدة فتحت الباب على مصراعيه وشدّت عضد المقاومة والمقاومين الأبطال الذين لقنوا العدو دروساً لن ينساها أبداً».

وفود من «القومي» شاركت «الجهاد الإسلامي» في غزة وبيروت ودمشق إحياء الذكرى الـ 34 لانطلاقتها

النخالة: متمسكون بحقنا في كلّ فلسطين والمقاومة خيارنا

بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لانطلاقة حركة الجهاد الإسلامي، أقيم احتفال في غزة بالتزامن مع بيروت ودمشق.

وشارك في الاحتفال الذي أقيم في قاعة مسجد الفرقان في مخيم برج البراجنة جنوب بيروت عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي إلى جانب مسؤول ساحة لبنان في الحركة علي أبو شاهين، وممثلها في لبنان إحسان عطايا وممثلين عن الفصائل الفلسطينية.

كما شارك في دمشق وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى جانب مسؤول الحركة في الساحة السورية إسماعيل أبو مجاهد وقادة فصائل المقاومة الفلسطينية والأحزاب والقوى السياسية.

وفي كلمته أكد الأمين العام لحركة الجهاد الاسلامي زياد النخالة على ضرورة وحدة قوى المقاومة في فلسطين والمنطقة، وحماية هذه الوحدة بالتواصل الدائم والتنسيق المستمر.

كما شدّد على التمسك بحقنا في فلسطين كل فلسطين، وأن المقاومة هي خيارنا حتى النصر...

ووجه رسالة لشباب وأبناء شعبنا في الضفة المحتلة والقدس قائلاً: «نؤكد على ضرورة مواجهة دوريات الاحتلال التي تتسلل إلى المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس، وتقتل وتعتقل من تشاء من أبناء شعبنا ومقاوميه».

وجدّد الأمين العام لحركة الجهاد الاسلامي رفض حركته الدائم لكلّ مشاريع التسوية والتطبيع مع العدو، مهما بلغ عدد الدول المتورّطة فيها، مضيفاً «إنّ أيّ انفتاح على العدو يتمّ على حساب شعبنا وأرضنا ومقدساتنا».

وقال النخالة «نحيي الذكرى (34 للانطلاقة الجهادية) بين معركتين؛ معركة الشجاعية التي قادها الشهداء، وعلى رأسهم الشيخ المجاهد مصباح الصوري، بعدما انتزعوا حريتهم من سجن غزة المركزي في العام 1987، ومعركة انتزاع الحرية التي قادها القائد محمود العارضة وإخوانه الخمسة».

وشدّد على ضرورة مقاومة العدو بلا هوادة وبلا انكسار، مضيفاً «هؤلاء القتلة الصهاينة يجب قتالهم وجوب الصلاة، هؤلاء حثالة التاريخ يجب ألا نسمح لهم بالتسيّد علينا».

وتابع النخالة «إننا اليوم إذ نرفع شعار (جهادنا حرية وانتصار)، فما ذلك إلا لثقتنا الراسخة بأنّ الله سيكتب النصر الأكيد لشعبنا الذي ما بخل يوماً، في التضحية بأبنائه وبكلّ ما يملك، متحدياً ومسقطاً مؤامرات دولية كبرى».

وقال «إنه عام الشهداء، عام استدامة الإصرار والتحدي، عام استدامة الصراع الذي لن يتوقف مهما حشدوا، ومهما راكموا من أسلحة. فلنقف جميعاً، شعباً واحداً، وإرادة واحدة»

أضاف «إن الخطر على شعبنا وقضيتنا هو عدم إجماعنا على برنامج وطني واضح، وعلينا أن نخرج من الغمغمة السياسية، ونغادر البناء على أوهام الحلول السياسية، والحديث عن إعادة ترميم بنيان منظمة التحرير الفلسطينية التي اعترفت بالعدو وسيادته على أرضنا».

وشدّد النخالة على أن معركة سيف القدس التي خاضها شعبنا في كل أماكن تواجده، من غزة حتى آخر نقطة في فلسطين، كشفت للعالم هشاشة هذا الكيان، رغم امتلاكه كلّ أدوات القتل والتدمير، وأحدثت كيّاً في الوعي الصهيوني.

النخالة متحدثاً عبر الشاشة

وتابع «أصبح واضحاً للعالم أكثر من أي وقت مضى أن مهرجانات التطبيع، ومهرجانات السلام الكاذب، وفتح السفارات الصهيونية في العواصم العربية، لن تغيّر حقائق التاريخ».

أضاف «نراهن على أهلنا وصمودهم في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1948، ونراهن على مجاهدينا في الضفة الباسلة الذين يواجهون كل مخططات الاستيطان».

وزاد النخالة بالقول «جنين تنتفض من جديد، لتكون شوكة عصية بوجه جيش الاحتلال ومستوطنيه، ومعها وإلى جانبها كلّ مدن الضفة وقراها، من برقين شمالاً، إلى الخليل والقدس جنوباً».

كما نراهن على أهلنا الصامدين في المخيمات الفلسطينية والشتات الذين احتضنوا المقاومة منذ انطلاقتها، وما زالوا ينتظرون العودة».

وتوجه النخال بالتحية الخاصة للأسرى البواسل في سجون العدو ومعتقلاته، وعلى رأسهم وفي مقدّمتهم أسرى حركة الجهاد الذين يخوضون معركتهم اليوم داخل زنازين العزل الانفرادي بكلّ عزيمة وإرادة لا تلين، وأخصهم بالذكر هنا قائداً قائداً.

كما توجه بالتحية للقادة أبطال نفق الحرية: محمود العارضة، ومحمد العارضة، وزكريا الزبيدي، وأيهم كممجي، ومناضل نفيعات، ويعقوب غوادرة. وأيضاً أخواتنا الأسيرات اللواتي علينا أن نذكرهن، وأن نناضل من أجل حريتهن، إنهن نجمات على جبين الأمة، لنتذكر معاً منى قعدان، وإسراء جعابيص، وأمل طقاطقة، وأخواتهن المناضلات المجاهدات».

وبعدما حيا الشهداء الذين حملوا راية الجهاد في أعقد الظروف، وختم النخالة حديثه في رسالة لأبناء الجهاد الاسلامي قائلاً «إنّ ما وصلت إليه حركتنا هو بفضل جهود كل واحد منكم، وبفضل تضحيات إخوة لنا سبقونا على درب الشهادة، وكلي ثقة أنكم على قدر تحمّل هذه الأمانة الثقيلة، أمانة دماء الشهداء والجرحى، وآلام الأسرى ومعاناتهم، من أبناء الشعب الفلسطيني كله».

من احتفال بيروت

... ومن احتفال دمشق

البنـــاء
السنة الثالثة عشرة / الخميس / 7 تشرين الأول 2021 / العدد 3556
Thirteenth year /Thursday / 7 October 2021 / Issue No. 3556

الولايات المتحدة تكشف للمرة الأولى عن حجم مخزونها من الرؤوس النووية الحربية

نشرت وزارة الخارجية الأميركية أول من أمس، حجم مخزون الولايات المتحدة من الرؤوس النووية الحربية للمرة الأولى منذ أربع سنوات، بعد التعتيم الذي فرضه الرئيس السابق دونالد ترامب على هذه البيانات.

وقالت الوزارة أنه في 30 أيلول 2020، كان الجيش الأميركي يمتلك 3750 رأساً نووياً مفعّلاً أو غير مفعل، أي أقل بـ55 رأساً عن العام السابق و72 عن اليوم نفسه من 2017.

وهذا العدد هو الأدنى منذ بلغ المخزون النووي الأميركي ذروته في أوج الحرب الباردة مع روسيا في 1967، عندما كان يبلغ 31255 رأساً حربياً.

وجاء الإعلان عن الأرقام أول من أمس الثلاثاء بينما تبذل إدارة الرئيس جو بايدن جهوداً لاستئناف محادثات مراقبة الأسلحة مع روسيا بعد تعثرها في عهد ترامب.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان إن «زيادة الشفافية بشأن المخزونات النووية للدول مهم لجهود منع الانتشار ونزع السلاح».

وترامب الذي سحب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني ومعاهدة القوات النووية متوسطة المدى مع روسيا، انسحب من اتفاق آخر أيضاً هو معاهدة ستارت الجديدة العام الماضي قبل انتهاء صلاحيتها في الخامس من شباط.

وتنص هذه المعاهدة على عدد أقصى من الرؤوس الحربية النووية التي يمكن لواشنطن وموسكو الاحتفاظ بها وكان يمكن أن يؤدي الانسحاب منها إلى عكس مسار خفض هذه الرؤوس من قبل الجانبين.

وكان ترامب صرح حينذاك أنه يريد صفقة جديدة تشمل الصين التي لاتمتلك سوى عدد قليل من الرؤوس الحربية بالمقارنة مع الولايات المتحدة وروسيا.

لكن بايدن الذي تولى منصبه في 20 كانون الثاني اقترح على الفور تمديد المعاهدة لخمس سنوات وهو ما وافق عليه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بسرعة. وتحدد المعاهدة عدد الرؤوس النووية التي يمكن لكل من موسكو وواشنطن نشرها بـ1550.

وكان قد عقد دبلوماسيون روس وأميركيون اجتماعات مغلقة الأسبوع الماضي في جنيف لبدء مناقشات بشأن معاهدة تلي «ستارت» ومراقبة الأسلحة التقليدية أيضاً.

فيما وصف مسؤول أميركي المحادثات بأنها «مثمرة»، لكن الجانبين قالا إن «مجرد إجراء المحادثات أمر إيجابي».

وتفيد إحصاءات نشرها في كانون الثاني 2021 معهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام، تشمل الرؤوس الحربية التي سحبت ولم تدرج في أرقام وزارة الخارجية الأميركية، أن الولايات المتحدة تمتلك 5550 من هذه الرؤوس مقابل 6255 لدى روسيا و350 لدى الصين و225 لدى بريطانيا و290 لدى فرنسا.

وذكر المعهد أن الهند وباكستان و«إسرائيل» وكوريا الشمالية تمتلك مجتمعة نحو 460 رأساً نووياً.

لعمامرة يعتبر تصريحات ماكرون بحق بلاده إفلاس ذاكرة

وصف وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة، تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بحق بلاده بأنها «إفلاس».

جاء ذلك في حديث للتلفزيون الجزائري الرسمي، من دولة مالي التي وصلها مساء أول من أمس الثلاثاء، في زيارة رسمية غير محددة المدة، لبحث سبل التعاون الثنائي.

وأفاد الوزير لعمامرة: «هناك ما يمكن تسميته إفلاس ذاكرة لوصف التصريحات الأخيرة الصادرة بحق الجزائر».

وتابع: «هذا الإفلاس يدفع للأسف علاقات فرنسا الرسمية مع بعض دولنا إلى أزمات لا بد أن يتم التخلص منها باحترام متبادل وغير مشروط للسيادة واستقلالنا».

وأضاف: «على شركائنا في الغرب أن يتحرروا من تاريخهم الاستعماري ومنطق ما يزعمون أنه مهمة نشر الحضارة كغطاء أيديولوجي للاستعمار، الذي هو جريمة ضد الإنسانية في الجزائر ومالي وفي عدة دول أفريقية».

والسبت، استنكرت الرئاسة الجزائرية بشدة تصريحات ماكرون، وقررت استدعاء سفيرها لدى باريس من أجل التشاور، كما منعت الجزائر الطيران العسكري الفرنسي من التحليق فوق أجوائها.

واتهم ماكرون، في تصريحات نقلتها صحيفة «لوموند» الفرنسية الخميس، النخبة الحاكمة في الجزائر بـ«تغذية الضغينة تجاه فرنسا»، كما زعم عدم وجود أمة جزائرية قبل الاستعمار عام 1830.

السعي لتشكيل حكومة إئتلاف في ألمانيا

أعلن حزب الخضر الألماني أمس الأربعاء عن رغبته في تشكيل ائتلاف مع الاشتراكيين الديمقراطيين الذين حلوا في الطليعة في الانتخابات التشريعية التي أجريت في 26 أيلول، إلى جانب الحزب الديمقراطي الحرّ الليبرالي.

بعيد هذا الإعلان، قال الحزب الاشتراكي الديمقراطي إنّ «مناقشات أولى بين الأحزاب الثلاثة ستبدأ الخميس لتشكيل ائتلاف».

وقال رئيس الحزب الديمقراطي الحرّ كريستيان ليندنر في مؤتمر صحافي: «اقترحت للتو على (أولاف) شولتس (زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي) بموافقة حزب الخضر، على أن نلتقي غداً (الخميس) لمناقشات بيننا وهذا ما سيحدث».

من جهتها، قالت أنالينا بيربوك، التي تشارك في رئاسة حزب دعاة حماية البيئة في مؤتمر صحافي: «توصلنا إلى استنتاج مفاده أنه من المنطقي الآن مواصلة النقاش مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب الديمقراطي الحر مع بحث أعمق عن أرضية مشتركة».

بدوره، أكد أولاف شولتس، رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي أنّ لديه «تفويضاً» لتشكيل ائتلاف حكومي مع حزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر الليبرالي.

وقال في برلين: «لقد منحنا المواطنون تفويضاً لتشكيل حكومة معاً».

واستبعد «الخضر» الذين احتلوا المركز الثالث في الاستطلاع الذي طوى صفحة أنجيلا ميركل في ألمانيا، تشكيل تحالف مع الديمقراطيين المسيحيين في الاتحاد الديمقراطي المسيحي والاتحاد الاجتماعي المسيحي الذي جاء في المرتبة الثانية في الانتخابات.

وتابعت بيربوك أنّ «الدولة لا تستطيع تحمل جمود طويل» في إشارة إلى أشهر المحادثات التي شلت ألمانيا والاتحاد الأوروبي في نهاية الاقتراع السابق في 2017.

وقالت بيربوك: «نقترح الآن أن يواصل حزب الشعب الديمقراطي المناقشة مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي والخضر» لتشكيل ائتلاف سمي «إشارة المرور»، مضيفةً أنّ «مصلحتنا تكمن في إنجاز الأمور بسرعة».

من جهته، أوضح روبرت هابيك الرئيس الآخر لحزب الخضر أنّ «مناقشات الأسابيع الأخيرة كشفت أن أكبر نقاط الالتقاء في المحتوى في إطار هذا الاقتراح (أي مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب الديمقراطي الحر) ممكنة خصوصاً في مجال السياسة الاجتماعية».

واعتبر روبرت هابيك أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق بعد».

يُذكر أنّ الحزب الاشتراكي الديمقراطي فاز في الانتخابات البرلمانيّة في ألمانيا، طابعاً نهاية عهد أنجيلا ميركل، وذلك بحصوله على 25.7 في المئة من الأصوات، متقدّماً بفارق ضئيل على المحافظين.

وحصل المعسكر المحافظ على 24.1 في المئة من الأصوات، وهي النتيجة الأسوأ في تاريخه، بينما حلّ حزب الخضر ثالثاً مع 14.8 في المئة، يليه الحزب الديمقراطي الحرّ بنسبة 11.5 في المئة.

الكشف عن حقائق بضلوع سلطات إثيوبيا في صراع تيغراي

كشف تحقيق لشبكة «سي أن أن» الأميركية أن «الحكومة الإثيوبية استخدمت شركة الطيران التجارية الرائدة في البلاد لنقل الأسلحة من وإلى إريتريا المجاورة خلال الحرب الأهلية في منطقة تيغراي».

وبحسب «سي أن أن» تؤكد «وثائق الشحن والبيانات التي اطلعت عليها الشبكة، إضافة إلى شهادات شهود العيان والأدلة الفوتوغرافية، أنه تم نقل الأسلحة بين مطار أديس أبابا الدولي والمطارات في مدينتي أسمرة ومصوع الإريتريين على متن العديد من طائرات الخطوط الجوية الإثيوبية في نوفمبر 2020 خلال فترة الأسابيع الأولى من صراع تيغراي».

ووفق الخبراء فإن «الرحلات الجوية تشكل انتهاكاً لقانون الطيران الدولي، الذي يحظر تهريب الأسلحة للاستخدام العسكري على الطائرات المدنية».

وتعدّ الخطوط الجوية الإثيوبية «قوة اقتصادية مملوكة للدولة وتدر مليارات الدولارات سنوياً، تنقل الركاب إلى محاور في جميع أنحاء القارة الأفريقية وجميع أنحاء العالم، وهي أيضاً عضو في Star Alliance، وهي مجموعة من أفضل شركات الطيران في العالم».

وكانت شركة الطيران قد أصدرت في وقت سابق نفياً بخصوص نقل أسلحة.

ورداً على تحقيق «سي أن أن»، قالت الخطوط الجوية الإثيوبية إنها «تلتزم بصرامة بجميع اللوائح الوطنية والإقليمية والدولية المتعلقة بالطيران، وأنها «بحسب علمها وسجلاتها، لم تنقل أي سلاح حربي في أي من طرقها من خلال أي من طائراتها».

في حين لم تستجب حكومتا إثيوبيا وإريتريا لطلبات الشبكة للتعليق حول هذا الموضوع.

وأرفقت الشبكة العديد من الوثائق التي تثبت نقل الخطوط الجوية الإثيوبية للأسلحة.

إرهابيون يستخدمون فيروس كورونا كأسلحة لديهم!

ذكر مجلس الأمن الروسي أن «مجموعات من الإرهابيين في بعض الدول حاولت استغلال أشخاص مصابين بفيروس كورونا المسبب لعدوى كوفيد19- لنشر المرض بين السكان المدنيين».

وأكد نائب سكرتير مجلس الأمن الروسي، يوري كوكوف، في حديث لصحيفة «روسييسكايا غازيتا» نشر أمس الأربعاء، رداً على سؤال حول هذا الموضوع، أن «إرهابيين يحاولون استخدام فيروس كورونا كأسلحة لديهم».

وقال كوكوف: «تم في الحقيقة رصد محاولات لاستغلال أشخاص مصابين بفيروس كورونا لإصابة السكان المدنيين».

وأوضح كوكوف أن «مثل هذه الأعمال تم كشفها على سبيل المثال من قبل الاستخبارات الهندية، كما اعتقل في تونس متطرفون محليون تسللوا بصورة غير شرعية إلى ثكنات لعسكريي قوات الأمن بهدف إصابة كوادرها بالمرض».

ضابط أميركي يكشف عجز بلاده العسكري أمام روسيا والصين

يزداد تفوق روسيا والصين على الولايات المتحدة من حيث الأسلحة النووية وغيرها من الأسلحة غير التقليدية.

وذكر الضابط السابق بالجيش الأميركي ديفيد باين في عدد مجلة «ذا ناشيونال إنترست» الصادر يوم الاثنين الماضي، أن «تفوق الجيشين المنافسين كان أيضاً على صعيد الأسلحة غير التقليدية، كأسلحة النبض الكهرومغناطيسي».

وأعطى الكاتب مثالاً على علو كعب روسيا، مشيراً إلى «حادثة حشد الجيش الروسي ما يربو على 100000 جندي على حدود أوكرانيا الشمالية والشرقية، ورفع القيادة الأوروبية والأميركية مستوى تأهبها إلى أزمة وشيكة محتملة خشية أن تعقب الغزو الروسي لأوكرانيا محاولة روسية لاجتياح دول الناتو في الخطوط الأمامية».

وعبر الكاتب عن قلقه من «تحقيق روسيا السيطرة النووية على الولايات المتحدة التي تمكّنها من إجبار قادة الولايات المتحدة أو ابتزازهم على نزع سلاح أميركا النووي من جانب واحد، أو ما هو أسوأ من ذلك بكثير، ويتمثل بشن هجوم كارثي على الولايات المتحدة، حيث سيكون لمثل هذا الهجوم تأثير محو الولايات المتحدة من الخريطة الجيوسياسية على غرار فعل الحلفاء بألمانيا في نهاية الحرب العالمية الثانية».

وشهد الأدميرال تشارلز ريتشارد قائد القوات الاستراتيجية الأميركية أمام الكونغرس في نيسان من العام الحالي بأن «الولايات المتحدة ليس لديها حالياً خطط طوارئ لكيفية مواجهة قوتين عظميين متحالفتين في حرب مستقبلية، بالتالي فإن قدرة الولايات المتحدة وحلفائها على النجاة، ناهيك عن الفوز، في حرب يتم خوضها بمثل هذه الأسلحة القوية وغير التقليدية ضد أعدائنا، لا تزال موضع شك كبير».

واستشهد الكاتب بما خلص له كل من روبرت وورك نائب وزير الدفاع الأميركي السابق وديفيد أوشمانك، أحد مخططي الدفاع الرئيسيين بوزارة الدفاع، الذي لخص نتائج سلسلة من المناورات الحربية السرية الأخيرة في عام 2019، بالقول: «عندما نبدأ حرباً مع روسيا والصين فإن الولايات المتحدة ستهزم شر هزيمة».

الأوروبيون ارتكبوا أخطاء وبوتين يحمّلهم المسؤولية!

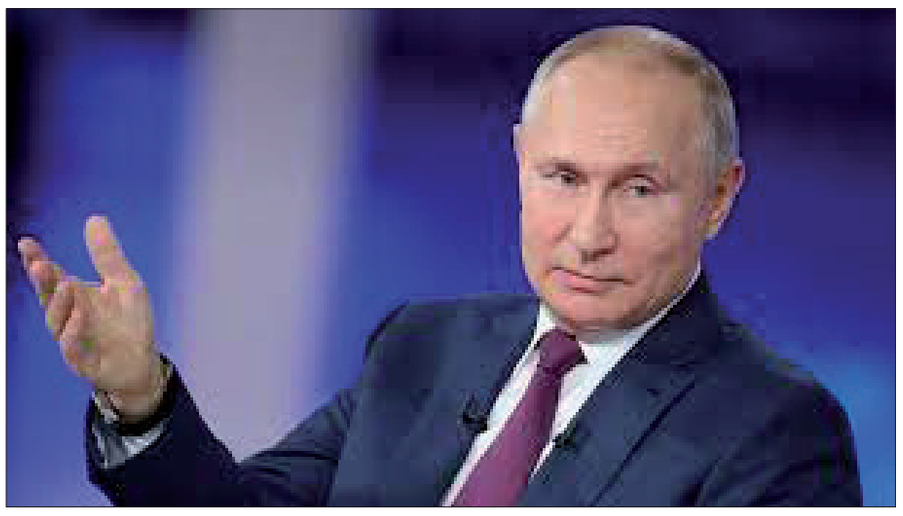

حمّل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الأربعاء، أوروبا المسؤولية عن أزمة الطاقة الحالية، بعدما تسبب ارتفاع أسعار الغاز بتوجيه اتهامات إلى موسكو بأنها «تحدّ من الإمدادات للضغط على الغرب».

وصرّح بوتين خلال لقاء مع قادة قطاع الطاقة الروسي، نقلته القنوات التلفزيونية، أن الأوروبيين «ارتكبوا أخطاءً». وقال الرئيس الروسي إن «أحد العوامل التي أثرت في الأسعار هو إنهاء الأوروبيين عقوداً طويلة الأجل لصالح السوق الفورية».

وأضاف: «تبيّن، وهذا واضحٌ تماماً الآن، أنَّ هذه السياسة خطأ».

وسجلت أسعار الغاز الأوروبي والبريطاني، أمس الأربعاء، ارتفاعاً بأكثر من 25 في المئة، مدفوعة بتزايد الطلب مع اقتراب فصل الشتاء في النصف الشمالي من الكرة الأرضية.

وجاء كلام الرئيس الروسي إثر تعرّض موسكو لانتقادات بأنها «تحدّ من إمدادات الغاز عمداً في محاولة لتسريع إطلاق خط أنابيب غاز نورد ستريم 2 الذي يربط روسيا بألمانيا».

وفي وقتٍ سابق من يوم أمس، نفى المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، تلك الاتهامات، قائلاً: «نشدد أولاً على أن روسيا لا تضطلع، ولا يمكن أن تضطلع، بأي دور في ما يجري في سوق الغاز الأوروبية».

وتابع: «روسيا أوفت بجميع التزاماتها بموجب العقود القائمة، وتواصل الوفاء وستستمر في الوفاء بها بمسؤولية».

وكان قد أشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أول من أمس، إلى «وضوح الاضطرابات والمشكلات الموجودة في سوق النفط والغاز الأوروبية»، مشدداً على «ضرورة التحول بسلاسة إلى مصادر الطاقة البديلة».

كما لفت الى أن «تبعات القرارات غير المدروسة والخطط غير المتوازنة، إضافة إلى التحولات المفاجئة، باتت واضحة للعيان في سوق الطاقة الأوروبية».

وقبل يومين، بدأت إجراءات ملء الخط الأول في مشروع أنابيب «نورد ستريم 2» بالغاز، بحسب ما أفادت الشركة المشغّلة للمشروع، والتي تملكها شركة «غازبروم». ووفق ما جاء في بيان شركة «نورد ستريم 2 آي جي»، المشغّلة للمشروع، فإنه «اعتباراً من 4 تشرين الأول، سيتم ملء الخط الأول بالتدريج بالغاز، للوصول إلى الحجم والضغط المطلوبَين من أجل مزيد من الاختبارات الفنية».

دعوة أوروبية إلى استثمارات في الطاقة المتجددة من أجل استقلالية الأسعار

قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إن «الاستثمارات في الطاقة المتجددة مهمة بالنسبة للاتحاد الأوروبي، وهذا سيعطي أسعاراً أكثر استقراراً واستقلالية».

وأضافت رئيسة المفوضية الأوروبية، أمس الأربعاء، «على المدى الطويل، في قطاع الطاقة، من المهم الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة. سيعطينا هذا أسعاراً مستقرة ومزيداً من الاستقلال. لأن 90 في المئة من الغاز يتم استيراده إلى الاتحاد الأوروبي. لكن الطاقة المتجددة ملكنا».

ولفتت رئيسة المفوضية إلى أنها «ستنشر الأسبوع المقبل بياناً حول الطاقة، وسيتم بحث ذلك داخل مجلس الاتحاد الأوروبي».

وسجلت أسعار العقود الآجلة للغاز في أوروبا ارتفاعاً قياسياً آخر، حيث تجاوزت 1600 دولار لكل ألف متر مكعب، بزيادة أكثر من 15 في المئة عن السعر المستهدف أول من أمس الثلاثاء، وفقاً لبيانات التداول على ICE Futures.

دعم أوروبي لانضمام مقدونيا الشمالية وألبانيا إلى الاتحاد

أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير، أن «غالبية قادة الاتحاد عبروا عن دعمهم لبدء مفاوضات انضمام مقدونيا الشمالية وألبانيا»، مؤكدة أن «قادة الاتحاد يريدون انضمام دول غرب البلقان إلى الاتحاد».

وقالت فون دير، أمس الأربعاء، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، ورئيس وزراء سلوفينيا يانيز يانشا، عقب قمة الاتحاد الأوروبي وغرب البلقان: «غالبية القادة أعربوا عن دعمهم لبدء المفاوضات لانضمام مقدونيا الشمالية وألبانيا»، مضيفة، «نريد أن تنضم دول غرب البلقان إلى الاتحاد الأوروبي».

وشددت المسؤولة الأوروبية على أن «الاتحاد الأوروبي سيواصل دعمه لمنطقة غرب البلقان».

من جانبه، أكد رئيس وزراء سلوفينيا ضرورة أن «تشهد مفاوضات الانضمام للاتحاد الأوروبي تقدماً إلى الأمام».

حمية عرض لمشاريع إنمائية مع ديب ووهاب

أجرى وزير الأشغال العامّة والنقل الدكتور علي حميه، في مكتبه، مع عضو تكتل «لبنان القوي» النائب حكمت ديب، جولة أفق عامّة حول الاوضاع الراهنة والملفات التي تعود لعمل الوزارة، كإعادة إعمار مرفأ بيروت والنقل العام، بالإضافة إلى الشؤون الإنمائية والملفات التي تُعنى بالسلامة العامة.

إثر اللقاء، قال ديب «أجرينا جولة أفق عامّة عن الأوضاع الراهنة، خصوصاً أنّ وزارة الأشغال لها علاقة بحياة المواطن على صعيد البنى التحتية، والنقل العام والمرافق وغيرها، بالإضافة إلى الشؤون الإنمائية العائدة لقضاء بعبدا والملفات التي تعنى بالسلامة العامة».

أضاف «وتناولنا الملفات التي تقوم بها الوزارة كإعادة إعمار مرفأ بيروت الذي سيعيد دور لبنان الإستراتيجي في المنطقة مستقبلاً»، مشيراً إلى أن «تكتل «لبنان القوي» قدّم إقتراح قانون يرمي إلى تأسيس شركة من القطاع الخاص لإدارة وإستثمار المرفأ في ظل غياب أي إطار قانوني لإدارة المرفأ حالياً بل لجنة دامت لسنوات، لذا لا يجوز إبقاء الوضع على ما هو عليه».

وأثنى على «رؤية الوزير حمية الواضحة وتصوره وطريقة عمله ضمن الفترة المتبقية قبل الاستحقاق الانتخابي»، متمنياً «للوزير التوفيق في مهماته».

كما عرض حمية مع رئيس حزب «التوحيد العربي» الوزير السابق وئام وهاب لمشاريع الوزارة.

بعد اللقاء، أشار وهاب الى أن «الوزير حمية يملك تصوراً متكاملاً لتعزيز النقل المشترك ويعتبر خطة 2011 منطلقاً جيداً». وقال «لديه أفكار متقدمة للمرفأ والمطار وشددنا على ضرورة إيجاد حلول سريعة للنقل، من أجل آلاف الطلاب والموظفين ذوي الدخل المحدود».

بيرم استقبل الخطيب واتحاد نقابات مستخدمي البلديات

استقبل وزير العمل مصطفى بيرم النائب السابق زاهر الخطيب على رأس وفد من «رابطة الشغيلة».

وقدم الخطيب لبيرم مجموعة كتب من مؤلفاته في مختلف المجالات، ومن بينها بعض ما عرضه في مؤتمر الطائف عن الواقع اللبناني والإدارة اللبنانية وإصلاحها.

كما استقبل بيرم، وفداً من اتحاد نقابات عمّال ومستخدمي البلديات في لبنان برئاسة علي رستم، الذي أطلع وزير العمل على المشاكل التي يعاني منها الموظفون في البلديات، عارضاً بعض المطالب من بينها «ضرورة انتساب هؤلاء إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي».

وأبدى بيرم «تأييده لما سمعه من الوفد»، حيث استطلع رأي المدير العام للضمان الاجتماعي مباشرة حول ذلك وقد أيد بدوره الاقتراح.

القصيفي نعى نقيب موزعي الصحف

نعى نقيب محرّري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي، نقيب موزعي الصحف والمجلات في لبنان محمد جميل حمّود المعروف بـ»أبو جميل» الذي «تولى هذه المهمة لعقود طويلة من الزمن عاصر فيها كبار الصحافيين من أصحاب المطبوعات التي تألقت منذ مطالع ستينات القرن المنصرم إلى مطالع ثمانيناته، الذين كانوا يعتمدون على همّة أبي جميل ونشاطه على رأس فريق من الموزعين الذين تميزوا بالصدق والاندفاع والإخلاص في عملهم والعمل الدؤوب لأكل خبرهم بعرق جبينهم، وتوفير الحياة اللائقة بعائلاتهم، وكانوا عرضة للأخطار ودفع بعضهم الثمن فارتقوا شهداء في الحرب البشعة التي ضربت لبنان».

وقال القصيفي «بغياب محمد جميل حمّود تنطوي صفحة من الزمن الإعلامي الجميل وترتج أبواب الذاكرة على مرحلة هيهات لو تعود، لأنها تتصل بصميم الحياة الثقافية والاجتماعية للبنان وعاصمته المتألقة بدورها الكوزموبوليتي».

وختم «رحم الله أبا جميل، وألهم عائلته جميل الصبر والعزاء وستبقى صورته رمزاً لجيل ومرحلة لن يتكررا، لكنهما يمثلان في ذاكرتنا الوطنية بقوة الحنين إلى زمن ولّى ولن يعود».

حزب اللّه التقى القطان وعبد الرزاق

زار رئيس جمعية «قولنا والعمل» الشيخ أحمد القطان ورئيس «حركة الإصلاح والوحدة» الشيخ ماهر عبد الرزاق، المجلس السياسي لحزب الله، والتقيا رئيس المجلس إبراهيم أمين السيد، في حضور عضو المجلس الشيخ عبد المجيد عمار، وجرى البحث في آخر المستجدات على الساحتين المحلية والإقليمية.

اثر اللقاء، لفت القطان إلى أنّ اللقاء «لشكر حزب الله على المبادرة الإنسانية التي تخطت الطوائف والمذاهب والأحزاب السياسية في لبنان، فكانت البواخر الإيرانية لكل اللبنانيين، لكسر الحصار عن الشعب المظلوم»، مؤكداً «وجوب حفظ معادلة الشعب والجيش والمقاومة التي تحفظ لبنان قوياً في مواجهة كل التهديدات والتحديات التي تُضعفه».

بدوره ألقى عبد الرزاق كلمة باسم أهالي عكار، شكر فيها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وقيادة الحزب «على دعمهم ووقوفهم إلى جانب الأهالي، وإيصال مادة المازوت إليهم»، معتبراً أنّ «هذه الخطوة عزّزت الوحدة الوطنية والإسلامية وأثبتت لكل الشعب اللبناني ولعالمنا العربي والإسلامي أن حزب الله هو الأحرص على مصلحة الشعب اللبناني».

عبد اللهيان من موسكو إلى بيروت ... (تتمة ص1)

العرض الإيراني المستمر في ظل مأزق مفتوح يطرح على الحكومة السؤال عن البدائل المتاحة، ولماذا لا تفكر الحكومة بالسعي والضغط لطلب تعليق العقوبات الأميركية لتسهيل السير بالعروض الإيرانية، أو تأمين بدائل لهذه العروض بذات الشروط من مصادر أخرى، خصوصاً أن ما سيؤمنه استجرار الكهرباء الأردنية والغاز المصري مع الفيول العراقي لن يتيح رفع التغذية الكهربائية إلى أكثر من 8 ساعات، بينما لا أموال تتيح شراء الفيول لكهرباء لبنان لتأمين تغذية بـ 4 ساعات أخرى إلا عبر تشكيل ضغط على سوق الصرف، فيما يبدو سوق المحروقات في حال أشد صعوبة بين الحاجة للاستيراد ونتائج التمويل من السوق على سعر الصرف الذي سجل 18000 ليرة للدولار مجدداً.

في المشهد السياسي حضرت ذكرى حرب تشرين التي خاضها الجيشان السوري والمصري عام 1973 كأول ترجمة لقرار حرب بوجه كيان الاحتلال، وأول انتصار تحققه الجيوش العربية في ميادين القتال تثبت فيها كفاءتها وتسترد الثقة للمواطن العربي بقدراته، وتؤسس لمسار المواجهة الذي سجلت عبره المقاومة مزيداً من الانتصارات والحقائق، وبالمناسبة وجه رئيس مجلس النواب نبيه بري برقية للرئيسين السوري والمصري، كما أصدر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي بياناً، ووجه رئيس المجلس الأعلى في الحزب النائب أسعد حردان للرئيس السوري بشار الأسد برقية تحية بالمناسبة، وتلاقت المواقف عند تأكيد معاني النصر وموقع سورية كقلعة قومية.

وأبرق الرئيس بري مهنئاً الرئيس الأسد بمناسبة الذكرى الثامنة والأربعين لحرب تشرين التحريرية. ومما جاء في البرقية: «أتوجه إلى سيادتكم وإلى الجيش العربي السوري الباسل والشعب السوري الشقيق بأسمى آيات التنهئة والتبريك ولنا ملء الثقة بأن الرجال الذين صنعوا تشرين التحرير، قادرون اليوم على صنع تشرين دائم في مواجهة الإرهاب والحصار وقادرون على صنع تشرين يبقي سورية قوية منيعة وعريناً للعروبة لا يُضام». كما أبرق بري مهنئاً للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في المناسبة نفسها وقال: «باسمي وباسم المجلس النيابي أتقدم من سيادتكم ومن الشعب المصري الشقيق ومن القوات المسلحة المصرية قيادة وضباطاً وأفراداً، بخالص التهنئة متمنياً لكم التوفيق والسداد في قيادة مصر نحو المزيد من الرفعة والتقدم والازدهار وللشعب المصري الشقيق دوام الأمن والاستقرار».

كما أصدر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسنية بياناً في المناسبة قال فيه: «أطل علينا هذا العام العيد وقد حقق جيشنا القومي انتصارات جديدة على المجموعات الإرهابية التي عاثت قتلاً وإجراماً في الشام ولبنان والعراق. فتحية إلى جيش تشرين البطل الذي قدم عظيم التضحيات في مواجهة العدو الصهيوني، وكان معطاء ومقداماً هو ورفقاؤنا الأغرار في نسور الزوبعة وكل قوى المقاومة في مواجهة الإرهاب وكل محركيه وداعميه. نؤكد تمسكنا بالمقاومة بكافة أشكالها نهجاً وحيداً لتحرير أرضنا المغتصبة، ولتحرير كل بطل من أسرانا واستعادة كل حق منهوب من حقوق أمتنا. كما نؤكد وقوفنا إلى جانب سورية ـ الشام في خوض معركة الدفاع عن أرضنا وشعبنا، والثبات على عهد المقاومة حتى تحرير الجولان وفلسطين كل فلسطين من الاحتلال الصهيوني».

وبدوره وجه رئيس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان برقية تهنئة للرئيس الأسد جاء فيها: «لقد شكلت حرب تشرين التحريرية، محطة حاسمة مضيئة في تاريخ الصراع، حيث أرست قاعدة راسخة نؤمن بها، بأن القوة هي القول الفصل في إثبات حقنا القومي أو إنكاره، هذه القوة التي فعلت فعلها صموداً وانتصاراً»، وتابع: «إننا إذ نحتفل وإياكم بذكرى حرب تشرين التحريرية التي أظهرت مكامن قوة أمتنا في ميادين الصراع، فإننا نحتفل أيضاً بانتصار سورية في مواجهة الحرب الإرهابية الكونية، وهو انتصار كرس حقيقة أن السوريين يمتلكون إيماناً راسخاً بقضية بلادهم والدفاع عنها، وأن سورية هي قلعة قومية لا تقهر. نجدد التحية لكم ولكل أبناء شعبنا المقاوم الصامد في جولاننا السوري، المتمسك بهويته الوطنية والقومية، والرافض للاحتلال الذي بات قاب قوسين أو أدنى من الاندحار عن أرضنا القومية والزوال النهائي».

في غضون ذلك عقد مجلس الوزراء أمس جلسة في السراي الحكومي برئاسة ميقاتي واقتصرت القرارات على قبول هبات مالية من الخارج ونقل اعتمادات فيما غابت الملفات الضرورية عن النقاشات لا سيما الكهرباء والمحروقات فضلاً عن الملفات السياسية كترسيم الحدود الجنوبية.

وأشار وزير الإعلام جورج قرداحي في تصريح بعد الجلسة إلى أنه «تمت من خارج جدول الأعمال الموافقة على قبول هبة مقدمة من فرنسا عبارة عن 500 الف لقاح فايزر، أما من جدول الأعمال فقد تمت الموافقة على «نقل اعتمادات من احتياطي الموازنة العامة إلى الإدارات لزوم نفقات طارئة، وعلى إبرام اتفاقية رابعة مقدمة من الصندوق الكويتي للاستجابة إلى أزمة النازحين السوريين، وعلى تخصيص 50 مليار ليرة لبنانية بموجب المادة 85 من الدستور لاستكمال دفع التعويضات لمتضرّري انفجار مرفأ بيروت».

ولفت قرداحي الى أنه «لم تتم مناقشة بنود الكهرباء بسبب تواجد وزير الطاقة خارج البلاد لعقد اتفاقيات استجرار الغاز إلى لبنان، وطلب من وزير المالية إعداد موازنة 2022».

وأكد ميقاتي خلال الجلسة أن «الموضوع المالي أساسي بالنسبة إلينا ويبدأ بالمفاوضات مع صندوق النقد الدولي، وتنظيم التعاملات المصرفية والأهم هو أموال المودعين ولدي يومياً دراسات لكيفية استرداد ودائع المودعين، أما الموضوع الاجتماعي فهو مهم جداً ويتعلق بالتربية والصحة والشؤون الأخرى، والخدمات وتشمل الكهرباء والهاتف والمرفأ وغيرها وجميعها ملحة وستنجز الخطط لحلها بأسرع وقت».

كما أكد ميقاتي في تصريح لـ«سكاي نيوز عربية»، «أننا نقوم بمخطط لإعادة بناء مرفأ بيروت ومساعدة أهالي الضحايا»، وشدد «على مصداقية المحقق العدلي ولكن هناك فارق بين الشعبوية وتطبيق الدستور»، وقال: «الدستور يقول إن محاكمة الرؤساء والوزراء تتم أمام محكمة خاصة».

وأضاف: «لا علاقة لنا كحكومة لبنانية بالبواخر الإيرانية وسأعبّر لوزير الخارجية الإيراني عن موقفنا الداعي إلى التزام إيران بعلاقات حسن الجوار مع محيطها وعدم القيام بأي عمل عدائي».

وقال ميقاتي: «نضع آمالًا كبيرة على صندوق النقد الدولي لكنه ليس كافياً».

وتطرق إلى ملف الكهرباء قائلاً: «لا قدرة لنا على شراء الوقود بالدولار لتشغيل معامل الكهرباء وتأمين التيار الكهربائي، وسأسمي من يعرقل في حال عرقلة ملف إصلاح قطاع الكهرباء».

وبحسب معلومات «البناء» فإن صندوق النقد يولي أهمية كبيرة لملف الانفاق العام لا سيما في قطاع الكهرباء الذي يكلف المالية العامة مليارَي دولار سنوياً وسيجري البحث مطولاً بكيفية إزالة هذا العبء المالي من خلال إصلاح قطاع الكهرباء وبناء معامل للإنتاج.

وأشارت مصادر مطلعة على ملف التفاوض مع صندوق النقد لـ«البناء» إلى أن «مفتاح أي دعم للبنان أكان مساعدة أو استثمار خارجي هو التفاوض مع الصندوق وهذا ورد على ألسنة كافة المبعوثين والمسؤولين الدوليين الذين زاروا لبنان أو التقاهم رئيس الحكومة خلال جولته الأوروبية أو في لبنان، فالقوى الكبرى تتبع سياسة العصا والجزرة مع لبنان – التفاوض مقابل مشاريع استثمارية المرهونة بدورها بالإصلاحات إضافة إلى سياسة الدفع التدريجي للأموال مقابل كل إصلاح». وكشفت المصادر أن «عملية التفاوض انطلقت عملياً عبر اجتماعات تجري عبر تقنية «زوم» التي ستعتمد في أغلب الاجتماعات إلا إذا تطورت المفاوضات إلى توقيع اتفاقيات، وحينها يتمّ الحضور المباشر»، وتضيف: «التواصل بدأ بين الحكومة والصندوق قبل أن تأخذ الحكومة الثقة، حيث طلب الصندوق أرقاماً وبيانات اقتصادية ومالية نقدية تم الرد عليها من قبل الحكومة ما يظهر رغبة لديها في التعامل مع الصندوق فضلاً عن أن الأخير لم يقطع التواصل مع لبنان في كافة المراحل عبر الزيارات السنوية للقيام بعملية تقييم لمؤسسات ووزارات الدولة كون لبنان عضواً في الصندوق».

ويعدد الخبير الاقتصادي د. جاسم عجاقة في حديث لـ«البناء» المراحل التي يتدرج بها التفاوض مع الصندوق: عملية تقييم ثم وضع تصور للحل ثم تجزئة الحل أي التفاوض حول كل بند على حدة وتنفيذه، لذلك التنفيذ لا ينتظر الاتفاق الكامل على كل البنود، ويوضح أن صندوق النقد منفتح على النقاش ولا يفرض الشروط على الحكومة لكن على الدولة احترام المبادئ الثلاثة للصندوق لتمويل المشاريع:

– الانفتاح التجاري العالمي سواءً بالاستثمارات الاجنبية أو الاستيراد والتصدير.

– ترك السوق يحدد سعر الفائدة أي كف يد مصرف لبنان عن التدخل في أسعار الفوائد على العملات باستثناء فائدة الأدوات المالية على المدى القصير (سنة إلى سنتين).

– خروج الدولة من المجال الاقتصادي لا سيما من قطاعات إنتاجية كالكهرباء والاتصالات والخدمات والاكتفاء بلعب دور المراقب والمشرع، لكن لا يعني ذلك الخصخصة التي تعني بيع أصول الدولة.

وتنعكس هذه المبادئ بحسب عجاقة بإجراءات عدة من قبل الحكومة:

– فرض ضرائب على النشاط الاقتصادي وأن تلحظ الموازنة مداخيل حقيقية وإنفاق مرشد أي أن تغطي الضرائب الإنفاق العام الجاري.

– إعادة النظر بحجم القطاع العام وبالمؤسسات التي لا جدوى اقتصادية منها.

– عمليات الإدارة والحوكمة الرشيدة ومكننة القطاع العام ومكافحة الفساد الاداري والمالي.

– معالجة مشكلة الدين العام حيث يطلب الصندوق التفاوض مع المقرضين وحاملي السندات.

وفي سياق ذلك، شدد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم على أن «ليس لدينا موقف مسبق من اقتراحات أو إجراءات صندوق النقد الدولي، إنما ننتظر أن تجري المناقشات بين الحكومة وبين الصندوق. فما نجده مناسباً نأخذ به وما نجده غير مناسب نعترض عليه ونقول وجهة نظرنا، بالتالي ليس هناك لا قبول أعمى ولا رفض مطلق، وإنما نناقش التفاصيل من خلال الحكومة ونتخذ الموقف المناسب لما فيه مصلحة لبنان». وفي رسالة ثانية من الحزب للأميركيين بعد رسالة السيد هاشم صفي الدين، أضاف قاسم: «أصبح الأميركيون يعرفون اليوم أنهم في لبنان يواجهون جماعة مؤمنة، مخلصة، خلوقة، صلبة تعمل لمصلحة شعبها، وتؤمن بأن الحق سينتصر ولو بعد حين، فليستخدموا كل ما يريدون. نحن أيضاً من حقنا أن نستخدم كل الوسائل المشروعة التي تؤدي إلى النتيجة الإيجابية، بما أن هدفنا الحرية والاستقلال والتحرير. فنحن لا نقبل إملاءات من أحد تؤدي إلى تثبيت المشروع الإسرائيلي في المنطقة أو تعطيل استقلالنا أو حريتنا أو مواجهتنا للاحتلال، ولا نقبل أن يعتدي علينا أحد من دون أن نرد الاعتداء، ولا نقبل إلا أن نكون أقوياء جاهزين لكل التحديات على كل المستويات العسكرية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية». وشدد قاسم على أن « المقاومة ربحت وربح لبنان أمرين أساسيين تشكيل الحكومة وكسر الحصار الأميركي».

على صعيد آخر، عادت أزمة البنزين وطوابير السيارات أمام المحطات إلى الواجهة بعدما اختفت منذ حوالي أسبوع، وذلك بعدما امتنع عدد من المحطات عن فتح أبوابه أمام الزبائن أمس لعدم صدور جدول أسعار المحروقات، فيما أقفلت بعض المحطات أبوابها بانتظار صدور الجدول اليوم مع التسعيرة الجديدة. وبحسب مصادر نفطية فإنّ شركات المحروقات امتنعت عن التسليم بسبب عدم صدور جدول جديد بالأسعار لغياب وزير الطاقة خارج لبنان حيث يعقد لقاءات في مصر، خصوصاً أنّ صلاحيّة التوقيع تعود إليه حصراً، علماً أنّ عدم صدور جدول جديد لا يعطي الشركات الحقّ بالامتناع عن التسليم، إلا أنّها اختارت الانتظار بهدف تحقيق أرباح أكبر. وقال عضو نقابة أصحاب محطات المحروقات جورج البراكس: «نترقب أن يوقع وزير الطاقة الجدول فيعود تسليم المشتقات النفطية اليوم إلى طبيعته بدءاً من الشركات وصولاً إلى الأسواق». وعزا البراكس «السبب الآخر لتهافت المواطنين على المحطات أمس إلى استباق المواطنين غلاء الأسعار المتوقع اليوم عند صدور الجدول عن وزارة الطاقة».

وبحسب المعلومات فإنّ الجدول الجديد سيلحظ ارتفاعاً في سعر صفيحة البنزين حيث سيتم احتساب الدولار على أساس الـ 17 ألف ليرة بعدما كان يُحتسب على أساس الـ 14 ألفاً.

وتابع وزير الطاقة والمياه وليد فياض إقفال عدد من المحطات وأعلن أنه «اتفق على مشاركة بقية المعنيين، لا سيما وزارة الاقتصاد وكافة القوى الأمنية المولجة تمهيداً لإنزال أشد العقوبات بالمخالفين المحتكرين الذين يستغلون الشعب اللبناني بأبسط حقوقه».

وفي سياق متصل بملف الطاقة استقبل رئيس الوزراء في المملكة الأردنية الهاشمية بشر الخصاونة في مقرّ رئاسة الوزراء، الوزير فياض، ووزير الكهرباء السوري غسان الزامل، في حضور وزيرة الطاقة والثروة المعدنية في الأردن هالة زواتي. وبحسب وكالة الأنباء الأردنية (بترا) «أكد رئيس الوزراء على العلاقات الأخوية التي تربط الأردن مع كل من سورية ولبنان، والحرص على تعزيز التعاون المشترك خدمة لمصالح الدول الثلاث الشقيقة، واستعداد الأردن بتوجيهات من جلالة الملك عبدالله الثاني، لتقديم الدعم والإسناد اللازم للبنان الشقيق الذي يمرّ بتحديات اقتصادية استثنائية». واستمع رئيس الوزراء إلى «إيجاز الوزراء الثلاثة حول الجهود المبذولة لتسريع الخطوات العملية لاستكمال البنية التحتية اللازمة داخل الأراضي السورية لنقل الغاز والكهرباء إضافة إلى بعض الأمور الفنية والتعاقدية، التي سيتم الاتفاق عليها». كذلك استضافت الأردن أمس اجتماعاً وزارياً ضمّ الوزراء المعنيين بشؤون الكهرباء في كل من الأردن، سورية ولبنان، تم خلاله الاتفاق على تزويد لبنان في جزء من احتياجاته من الطاقة الكهربائية من الأردن عبر الشبكة الكهربائية السورية. وتم خلال الاجتماع تقديم خطة عمل وجدول زمني لإعادة تشغيل خط الربط الكهربائي بين الأردن وسورية وإجراء جميع الدراسات الفنية واعداد الاتفاقيات اللازمة لتنفيذ عملية التزويد.

على صعيد تحقيقات المرفأ، أفيد بأن فريق الدفاع عن النائب نهاد المشنوق سيتقدّم خلال يومين بطلب نقل الدعوى من القاضي طارق البيطار أمام محكمة التمييز وذلك للارتياب المشروع. وتوقعت مصادر معنية بالملف لـ«البناء» أن تتحول هذه القضية إلى اشتباك قضائي– سياسي حتى صدور القرار الظني المتوقع قبيل نهاية العام، محذرة من استغلال للقضية من أكثر من جهة داخلية بهدف تصفية حسابات سياسية ورفع شعبية بعض القوى السياسية قبيل الانتخابات النيابية، لا سيما على الساحة المسيحية وخارجية تتصل بالضغط على حزب الله وتشويه صورته وإرباكه وابتزازه في إطار المواجهة المفتوحة بين المحورين الأميركي– الخليجي من جهة والإيراني– السوري من جهة ثانية.

حرب تشرين ... (تتمة ص1)

بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وسيطرة أميركا على دفة القيادة العالمية وتفردها بإدارة العالم، وصولاً لحربها على العراق وتهديداتها لسورية، ووقفت سورية وحيدة، وتحملت الضغوط والحصار من دون أن تتخلى عن قوى المقاومة، وجاءت الحرب التي دمرت وخربت الكثير في سورية وهددت وحدتها، وسعت لانهائها ككيان وطني، عقاباً لسورية على هذا الثبات، وعلى رغم ذلك لم تساوم سورية ولم تضع ثوابتها على طاولة التفاوض، وحتى اليوم تتسابق العروض المقدمة لسورية تحت عنوان الاعتراف بنصرها وشرعنة هذا النصر وفك الحصار عنها، مقابل الاستعداد لإعادة النظر بموقفها من نهج الصراع مع كيان الاحتلال، لكن سورية تؤكد الثبات والتمسك بموقعها القيادي في محور المقاومة، وبأولوية ومحورية القضية الفلسطينية في سياساتها، وبتمسكها بحقها بتحرير الجولان كاملاً مهما كانت الكلفة.

– بمقدار التحية الواجبة لشهداء وجرحى الجيشين المصري والسوري والقيادات التي خططت وقادت الحرب، التحية واجبة لروح الرئيس الراحل حافظ الأسد على شجاعته وحكمته وحنكته، وهي واجبة حكماً للرئيس بشار الأسد على هذا الصمود الأسطوري والانتصار التاريخي، والموقع الحاسم في رسم خريطة للقوى في المنطقة تشكل المقاومة فيها الرقم الأصعب.

المطلوب فلسطينياً ... (تتمة ص1)

تفاءلت أوساط رام الله بذلك وعقدت الآمال العريضة على تلك المكالمة، وبناء عليها تم العمل على عقد قمة بين الرئيسين، وكان الموعد المفترض أن يكون اللقاء على هامش افتتاح أعمال الدورة الأخيرة للجمعية العمومية، لكن اعتذار البيت الأبيض حال دون ذلك، وأذاع حالة من الإحباط، بخاصة عندما رددت الصحافة أقوالاً نسبت لموظفين أميركان كبار، تقول إن ليس للرئيس الأميركي في هذه المرحلة ما يبحثه مع الرئيس أبو مازن، الأمر الذي تجلى في عدم سفر الرئيس إلى نيويورك والاكتفاء بإرسال كلمة مسجلة عبر فيها عن إحباطه، كما عن تساؤله حول جدية ما قاله الرئيس بايدن له، وعن شكوكه في المسار السياسي الذي سار فيه والذي لم يأت بنتيجة، هكذا قال أبو مازن .

طرح الرئيس في خطابة المسجل ما يبدو وكأنه يمنح العالم و«إسرائيل» فرصة أخيرة، ومهلة مقدارها سنة واحدة، وذلك للعودة إلى مسار عملية التفاوض الذي يؤتي نتائج تحقق إقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران 1967، وإلا فإنّ القيادة الفلسطينية ستكون مضطرة للذهاب باتجاه خيارات أخرى ستكون على طاولة رام الله وأجندتها، ومنها العودة للمطالبة وتنفيذ قرار التقسيم (181)، الأمر الذي يطرح سؤالاً استفهامياً كبيراً، إذ طالما أن «الإسرائيلي» ومن ورائه العالم، غير مستعدّ للقبول بكلّ هذه التنازلات فهل سيقبل بالعودة إلى قرار كان قد صدر قبل خمس وسبعين سنة؟ وإذا كان ذلك ممكناً، فلماذا لا نطرحه من اليوم، لا بل لماذا لم نطرح هذا الخيار من قبل؟

يحار الفلسطيني أمام ما تقدّم، إذ إنّ ميزان القوى الحالي هش وضعيف ومائل في غير مصلحته، وأن تعديل هذا الميزان لصالح الكفة الفلسطينية ورفع منسوب القوة، أمر ليس بالسهل ولكنه أيضاً غير مستحيل إن توافرت الإرادة السياسية أولاً، ومن ثم العمل الجادّ والمثابر ثانياً، بعيداً من منطق شراء الوقت وانتظار المعجزة، ومحاولة كل طرف من طرفي الانقسام التنصل من واجباته وتحميل الآخر مسؤولية إفشال الاتفاق، أو وضع شروط تعجيزية، فالموضوع من الأهمية والجدية بمكان يحتاج للاستعداد لخسارة مكاسب شخصية لحساب مصالح عليا، وهو الأمر الذي يبقى موضع شك في ظل بعض من التركيبة الحالية، التي ترى تناقضاً بين مكاسبها وبين المصلحة العليا .

يحتاج الفلسطيني إلى إبداء قدر من الجدية والمسؤولية، وإلى إعادة تعريف المشروع الوطني، وذلك بالشروع في إعادة بناء النظام السياسي الجديد، من خلال انتخابات سياسية، والعمل على إنهاء الانقسام، وفي ظن كاتب المقال أن هناك ظروفاً دولية وإقليمية مواتية لعمل جاد ينتهي بالنجاح – مرة أخرى إن توافرت الإرادة السياسية –، إذ إن لحظه فراغ جزئي يعيشها العالم، تنشغل بها الإدارة الأميركية وتحالفها الإنكليزي – الأسترالي في التموضع في جوار الصين، وتخرج من تحالفها قوى أطلسية – غربية، لطالما كانت في صفها، وتطلب – تأمر – الإدارة الأميركية من حلفائها ومحسوبيها تهدئة الأوضاع وتخفيض التوتر على مستويات عدة، الأمر الملاحظ في زيارة قائد الجيش السوري للأردن، ثم المكالمة الهاتفية بين الرئيس السوري والملك عبدالله، وفي تحسّن العلاقات المصرية – السورية ولقاء وزيري خارجية البلدين على هامش الجمعية العمومية، وكذلك في الغزل السعودي – الإيراني، وفي المبادرة اللبنانية ووصول ناقلات النفط الإيرانية من دون أن يعترضها أحد، وفي عدم ذهاب «الإسرائيلي» إلى جولة تصعيد في غزة واستبدال ذلك برفع مستويات القتل والاغتيال بالضفة الغربية إرضاء لجمهورهم المتطرف .

استعاض بايدن عن لقائه بأبي مازن، بإيفاد المبعوث الأميركي للشرق الأوسط هادي عمرو إلى المنطقة، حيث اجتمع بالرئيس أبو مازن والقيادة الفلسطينية الاثنين الماضي في رام الله، ووفق ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) أن الرئيس أعاد على مسامع ضيفة مضمون خطابة المسجل، وذكره بحديث بايدن الهاتفي، وأكد استعداد السلطة الفلسطينية للذهاب إلى عملية سياسية قائمة على قرارات الشرعية الدولية، وعلى عقد مؤتمر تحت رعاية الأمم المتحدة والرباعية، فيما لم تورد وكالة الأنباء شيئاً عما قاله المبعوث الأميركي، أما ما لم يقله أبو مازن، أنّ كلام ليل بايدن سريعاً ما يمحوه نهاره، وأنه في حين يقول للفلسطينيين كلاماً طيباً ولسبب ظرفي مؤقت، فإنه يقول ويفعل من أجل عكسه لصالح «الإسرائيلي» الذي يتمتع بدعمة اللا محدود، كل ذلك يؤكد أن الفلسطيني الرسمي لم يغادر المربع الذي تموضع به منذ عام 1993 .

*سياسي فلسطيني
مقيم في الكفير – جنين – فلسطين المحتلة

التعليق السياسي

ترحيب سيادي بالوزير عبد اللهيان

في علم القانون والعلاقات الدولية ليست مفردة السيادة تعبيراً انتقائياً يمكن إطلاقه وفقاً للأهواء والمشاعر، والتدقيق بمعايير انتهاك السيادة لا يحتاج الكثير من البحث، فمعاهدة جنيف التي وصفت الاحتلال ربطته بممارسة السيطرة وفرض إرادة أجنبية وتشريعات غير صادرة عن مؤسسات الدولة المعنية، بل هي تشريعات الدولة المهيمنة التي تقع عليها صفات انتهاك السيادة، هي ذاتها التي قالت إنّ تلكؤ الدولة التي تتعرض لانتهاك السيادة أو عجزها أو تغاضيها عن هذا الانتهاك توجب على الشعب ولا تمنحه الحق فقط، مقاومة هذا الانتهاك، ويقع فعل المقاومة هنا في مرتبة الدفاع عن السيادة بما في ذلك حمل السلاح بصورة غير مقوننة، لأن شرعية المقاومة تنبثق من شرعة أعلى من القوانين في ظل إرادة الدولة المشلولة بحكم العدوان الواقع على سلطتها السيادية.

عرف لبنان من أربعة عقود اجتياحاً إسرائيلياً بلغ عاصمته وفرض على اللبنانيين اتفاقاً للإذعان عرف باتفاق 17 أيار، وخرجت المقاومة الوطنية والإسلامية لمواجهة هذا العدوان على السيادة بعدما تلكأت الدولة وعجزت وتغاضت، فكانت المقاومة هي الفعل السيادي، وسلاحها هو الحامي لمفهوم السيادة، وعندما وقفت الجمهورية الإسلامية في إيران إلى جانب المقاومة وأمدتها بما احتاجت من أسباب للقوة، كانت إيران تقف على ضفة الدفاع عن السيادة اللبنانية المنتهكة، وكان الذين رضخوا لمشيئة الاحتلال أو راهنوا عليه واستفادوا منه واستثمروا على تداعياته مجرد خونة وعملاء باعوا وطنيتهم وسيادتهم، وعندما وقفوا يندون بالمقاومة كانوا يفعلون ذلك من موقع خدمة الاحتلال والتفريط بالسيادة.

مع بدء نظام العقوبات الأميركية باستهداف العديد من دول العالم بما فيها دول صديقة وحليفة لواشنطن، كانت تشريعات العقوبات انتهاكاً موصوفاً لسيادة هذه الدولة، وشكلاً من أشكال الاحتلال، طالما أنها تفرض على هذه الدولة تطبيق تشريعات غير صادرة عن مؤسساتها السيادية، وكان لبنان من بين هذه الدول، سواء بما يخص شموله بالعقوبات على إيران أو سورية، وهي عقوبات صادرة عن السلطات الأميركية وليس عن مؤسسات لبنانية، وتلكؤ أو عجز أو تغاضي الدولة اللبنانية عن مهمة مقاومة هذه التشريعات المنتهكة للسيادة يفرض على الشعب مقاومتها، وكل مقاومة من خارج الدولة تمتلك مشروعية أعلى من مشروعية خضوع الدولة أو تلكؤها أو تغاضيها.

قيام المقاومة في لبنان بكسر الحصار المفروض على لبنان عبر سفن النفط الإيراني فعل سيادي يسقط مفعول قرارات تنتهك السيادة صادرة عن مؤسسات غير لبنانية، ولا تتمتع بصفة القانون الدولي كحال القرارات التي تصدر عن مجلس الأمن الدولي، وكل مندد بقيام المقاومة بمبادرتها السيادية يقع في دائرة الشبهة لمساندة الاحتلال غير المباشر الذي يفرض تشريعات تنتهك السيادة ويندد بمقاومتها المشروعة خدمة للمحتل العابر للحدود بتشريعاته.

لأن إيران في كل مرة تعرض فيها لبنان لانتهاك لسيادته وقفت إلى جانب مقاومته النابعة من روح سيادية شرعية أعلى مرتبة من أي معايير أخرى، ولأن إيران لم تطلب يوماً ولم تحصل يوماً على مقابل لهذه المساندة المتعددة الأشكال، فإن كل سيادي لبناني غير مزور، معني بالترحيب بزيارة وزير خارجية إيران إلى لبنان.

أهلاً وسهلاً معالي الوزير حسين أمير عبد اللهيان صديقاً للبنان واللبنانيين.

البناء
السنة الثالثة عشرة / الخميس / 7 تشرين الأول 2021 / العدد 3556
Thirteenth year /Thursday / 7 October 2021 / Issue No. 3556

رئيسا الحزب والمجلس الأعلى قدما التعازي بوفاة الرفيق المناضل طلال زعيتر: صلب ومعطاء... ومشبع بالعقيدة القومية

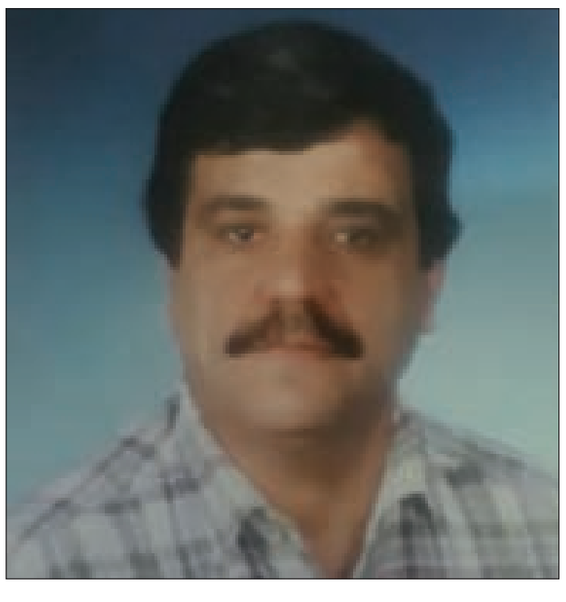
الرفيق الراحل طلال زعيتر

غيب الموت في 27 أيلول 2021، الرفيق المناضل طلال زعيتر (والد منفذ عام منفذية طلبة جامعة دمشق الرفيق حسن زعيتر)، وقد شيع في بلدته حدث بعلبك ـ غربي بعلبك، بمأتم مهيب شارك فيه رفقاء الراحل وفاعليات المنطقة وشخصيات وحشد من والمواطنين.

وقدّم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين وائل الحسنية التعازي خلال اتصال هاتفي، مؤكداً أن للرفيق الراحل طلال زعيتر بصمة في مسيرة الحزب النضالية، إذ إنه ومنذ انتمائه إلى الحزب قبل خمسة وأربعين عاماً، لم يتخلف عن واجب قومي، وكان مثالاً للقومي الاجتماعي صلباً ومعطاء ومشبعاً بالعقيدة القومية.

كما اتصل معزياً، رئيس المجلس الأعلى النائب أسعد حردان، الذي أشاد بمزايا الرفيق الراحل، الذي برّ بقسمه، وكان من القوميين الأشداء في الشدائد، لا يتوانى عن أي مهمة، وهو المعروف بشدة إيمانه ودماثة أخلاقه وحضوره الاجتماعي الوازن.

إلى ذلك، قدم عميد الدفاع ـ منفذ عام بعلبك علي عرار التعازي بالراحل في بلدة الحدث على رأس وفد حزبي كبير، لافتاً إلى أنه برحيل الرفيق طلال زعيتر يفقد الحزب مناضلاً قومياً نذر حياته في سبيل انتصار قضية الحزب.

وأكد عرار أن القوميين سيفتقدون برحيل الرفيق طلال زعيتر، رفيقاً عزيزاً معطاءً، لكن ذكراه ستظل حية في ذاكرة الحزب والقوميين.

وقدم منفذ عام منفذية المتن الجنوبي هشام المصري على رأس وفد كبير واجب العزاء بالرفيق الراحل في دارته، الليلكي ـ المتن الجنوبي. وضم الوفد إلى المنفذ العام، ناموس المنفذية ربيع جابر، ناظر التدريب علي ناصر الدين، ناظر التربية والشباب سلمان دقنو، ناظر شؤون التنمية المحلية علي بريخان وجمع من القوميين.

وتحدث باسم الوفد الرفيق عماد حمية فعدد مزايا الفقيد مشيداً بدوره في بناء عائلة قومية اجتماعية.

كما قدم التعازي العديد من العمد وأعضاء المجلس الأعلى والمسؤولين الحزبيين، ووفود من حزب الله وحركة أمل، والنائب غازي زعيتر، رؤساء بلديات ومخاتير غربي بعلبك وحشد من الفاعليات.

يذكر أن الراحل من مواليد 1955، انتمى لصفوف الحزب عام 1975، وقد حفلت مسيرته الحزبية بالكثير من الوقفات والمحطات، وتحمّل العديد من المسؤوليّات الحزبيّة.

عميد الدفاع على رأس وفد معزيا

ومنفذ عام المتن الجنوبي

رحيل الرفيقة المناضلة مي وديع جرجس

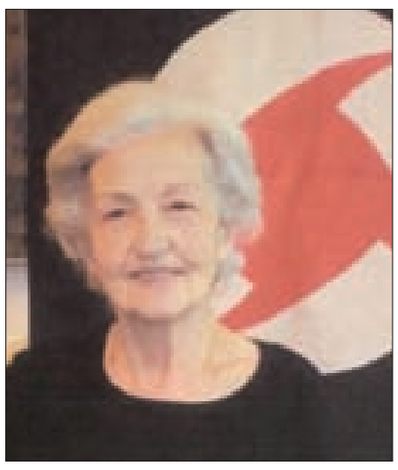
الرفيقة المناضلة مي جرجس

غيب الموت في 5 تشرين الأول 2021 الرفيقة المناضلة مي وديع جرجس بعد تاريخ نضالي طويل، وهي التي جسدت أرقى معاني العطاء منذ ريعان شبابها.

انتمت الرفيقة مي إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي عام 1954 وأقترنت بالرفيق الضابط في الجيش السوري الملازم أول ميشيل يازجي، وتوجا ارتباطهما بالزواج القومي الاجتماعي الرسمي.

على أثر اغتيال المالكي 1955 أعتقل زوجها وكان في حينه الضابط المسؤول عن منطقة الجولان (الحمة – فيق)، وخلال فترة اعتقاله وقفت مواقف مشرفة وأظهرت عزيمة قوية وثبات بوجه القمع والاضطهاد. وبعد الإفراج عن الرفيق ميشيل وتسريحه من الجيش واصلا معاً مسيرة حياتهما النضالية، فأسسا أسرة قومية اجتماعية وفتحا أبواب بيتهما للعمل الحزبي من دون توقف وفي أصعب مراحل العمل، ولما توفي الرفيق ميشيل باكراً تاركاً إرثاً اجتماعياً ونضالياً كبيراً، تابعت الرفيقة مي رسالتها الإنسانية واستمر عملها وعطائها لأسرتها ولمجتمعها الذي أحبها كما أحبته وتركت فيه الأثر الطيب والمحبة الكبيرة.

وفور تبلغه نبأ وفاة الرفيقة الراحلة، أجرى رئيس الحزب الأمين وائل الحسنية اتصالاً بابنها (ناموس عمدة الدفاع) شادي يازجي مقدماً واجب العزاء.

كما اتصل معزياً رئيس المجلس الأعلى الأمين أسعد حردان وعدد من العمد وأعضاء المجلس الأعلى.

البقاء للأمة

إعلانات

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

تعلن مؤسسة مياه لبنان الجنوبي عن إجراء مناقصة عمومية على أساس السعر المعروض لمشروع تشغيل وصيانة منظومة معالجة مياه الصرف الصحي في المناطق الساحلية في صيدا وجوارها. وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية.

وقد تحدد إجراء المناقصة الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع في 2 /11/ 2021.

يمكن الحصول على نسخة عن دفتر الشروط الخاص بالمناقصة من قبل المؤسسة في مبنى المؤسسة الرئيسي، ضمن الدوام الرسمي وذلك بعد دفع الرسوم المتوجبة.

آخر موعد لتقديم طلبات الاشتراك بالمناقصة نهاية الدوام الرسمي من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة.

الرئيس / المدير العام
لمؤسسة مياه لبنان الجنوبي
الدكتور وسيم ضاهر
التكليف: 827

إعلان تلزيم مشروع تعزيل وتنظيف وإزالة التعديات وتقويم وتهذيب مجرى نهر الليطاني
(قسم رقم واحد – من المنبع وحتى زحلة)

الساعة التاسعة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه التاسع من شهر تشرين الثاني 2021، تجري إدارة المناقصات – في مركزها الكائن في بناية بيضون – شارع بودردو – الصنايع – بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه – المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية – مناقصة تلزيم مشروع تعزيل وتنظيف وإزالة التعديات وتقويم وتهذيب مجرى نهر الليطاني (قسم رقم واحد – من المنبع وحتى زحلة).

التأمين المؤقت: /40،000،000/ل.ل (فقط أربعون مليون ليرة لبنانية لا غير).

طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

العارضون المقبولون: الذين تتوفر فيهم الشروط المحددة في المادة السادسة من دفتر الشروط الخاص.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من – المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف : 829

خلاصة حكم
صادر عن محكمة التمييز الجزائية غ (7) بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2021/9/9 على المتهم فادي زهير شاهد رقم السجل /7/ ساقية المسك جنسيته لبناني محل إقامته بكفيا – قرب محلات هنري الجميل ملك آل حشيمي والدته آمال مواليد بيروت 1977 أوقف إدارياً بتاريخ 2001/7/4 وأخلي سبيله بتاريخ 2004/3/3 بالعقوبة التالية الأشغال الشاقة مدة خمس سنوات وغرامة خمسة ملايين ل.ل. وتدريكه الرسوم القانونية رسم محكمة 10.000
تعاضد قضاة 2،000 المجموع 12،000 ل.ل إثنا عشر ألف ليرة لبنانية
وفقاً للمواد 126 و127 مخدرات من قانون العقوبات. لارتكابه جناية ترويج مخدرات وتعاطي
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2021/9/9
الرئيس
جمال الحجار
التكليف: 834

خلاصة حكم
صادر عن محكمة التمييز الجزائية غ (7) بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2021/9/9 على المتهم مايك جرجس معوض رقم السجل /6/ عميق جنسيته لبنانية محل إقامته محلة بيت الشعّار فوق صيدلية لينا ط(2) مبنى سانت ريتا والدته هيفاء مواليد 1979 أوقف بتاريخ 2001/7/4 وقضى كامل مدة العقوبة المحكوم بها بالعقوبة التالية الأشغال الشاقة مدة خمس سنوات وغرامة خمسة ملايين ل.ل. وتدريكه الرسوم القانونية رسم محكمة 10.000
تعاضد قضاة 2،000 المجموع 12،000 ل.ل إثنا عشر ألف ليرة لبنانية
وفقاً للمواد 126 و127 مخدرات من قانون العقوبات. لارتكابه جناية ترويج مخدرات وتعاطيها
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2021/9/9
الرئيس
جمال الحجار
التكليف: 834

خلاصة حكم
صادر عن محكمة التمييز الجزائية غ (7) بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2021/9/9 على المتهم الياس جورج الشويتي سجل /15/ شويت جنسيته لبنانية محل إقامته قرنة شهوان الطريق العام سنتر شاهين والدته كلاديس مواليد 1980 أوقف وجاهياً بتاريخ 2001/8/13 وأخلي سبيله 2001/8/28 ثم أوقف مجدداً 2003/1/23 وأخلي سبيله 2004/3/8 بالعقوبة التالية الأشغال الشاقة مدة خمس سنوات وغرامة خمسة ملايين ل.ل. وتدريكه الرسوم القانونية رسم محكمة 10.000
تعاضد قضاة 2،000 المجموع 12،000 ل.ل إثنا عشر ألف ليرة لبنانية
وفقاً للمواد 126 و127 مخدرات من قانون العقوبات. لارتكابه جناية ترويج مخدرات وتعاطيها
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2021/9/9
الرئيس
جمال الحجار
التكليف: 834

خلاصة حكم
صادر عن محكمة التمييز الجزائية غ (7) بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2021/9/9 على المتهم فادي زهير شاهد رقم السجل /7/ ساقية المسك جنسيته لبناني محل إقامته بكفيا – قرب محلات هنري الجميل ملك آل حشيمي والدته آمال مواليد بيروت 1977 أوقف إدارياً بتاريخ 2001/7/4 وأخلي سبيله بتاريخ 2004/3/3 بالعقوبة التالية الأشغال الشاقة مدة خمس سنوات وغرامة خمسة ملايين ل.ل. وتدريكه الرسوم القانونية رسم محكمة 10.000
تعاضد قضاة 2،000 المجموع 12،000 ل.ل إثنا عشر ألف ليرة لبنانية
وفقاً للمواد 126 و127 مخدرات من قانون العقوبات. لارتكابه جناية ترويج مخدرات وتعاطيها
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2021/9/9
الرئيس
جمال الحجار
التكليف: 834

خلاصة حكم
صادر عن محكمة التمييز الجزائية غ (7) بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2021/9/9 على المتهم الياس جورج الشويتي سجل /15/ شويت جنسيته لبنانية محل إقامته قرنة شهوان الطريق العام سنتر شاهين والدته كلاديس مواليد 1980 أوقف وجاهياً بتاريخ 2001/8/13 وأخلي سبيله 2001/8/28 ثم أوقف مجدداً 2003/1/23 وأخلي سبيله 2004/3/8 بالعقوبة التالية الأشغال الشاقة مدة خمس سنوات وغرامة خمسة ملايين ل.ل. وتدريكه الرسوم القانونية رسم محكمة 10.000
تعاضد قضاة 2،000 المجموع 12،000 ل.ل إثنا عشر ألف ليرة لبنانية
وفقاً للمواد 126 و127 مخدرات من قانون العقوبات. لارتكابه جناية ترويج مخدرات وتعاطيها
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2021/9/9
الرئيس
جمال الحجار
التكليف: 834

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (9:30) تاريخ 2021/12/1 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزيم – المقر العام مناقصة عمومية لتلزيم تقديم وتركيب شبكات كاميرات مراقبة لزوم بعض السجون . للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2021/11/30.
بيروت في 2021/10/4
رئيس الإدارة المركزية وكالة
العميد الركن معين شحادة
التكليف: 836

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (12:30) تاريخ 2021/11/30 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزيم – المقر العام مناقصة عمومية لتلزيم مواد إستهلاكية خاصة بتحليل البصمة الوراثية . للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2021/11/29.
بيروت في 2021/10/4
رئيس الإدارة المركزية وكالة
العميد الركن معين شحادة
التكليف: 836

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (9:00) تاريخ 2021/11/8 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزيم – المقر العام مناقصة عمومية لتلزيم مواد لإعاشة السجناء (غب الطلب) . للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2021/11/5.
بيروت في 2021/10/4
رئيس الإدارة المركزية وكالة
العميد الركن معين شحادة
التكليف: 836

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (9:00) تاريخ 2021/11/17 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزيم – المقر العام مناقصة عمومية لتلزيم وجبات جاهزة لإعاشة السجناء (غب الطلب) . للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2021/11/16.
بيروت في 2021/10/4
رئيس الإدارة المركزية وكالة
العميد الركن معين شحادة
التكليف: 836

اعلان اعادة تلزيم

تُجري وزارة السياحة ـ المديرية العامة للشؤون السياحية ـ عن اعلان إستدراج عروض لتلزيم أعمال التنظيف في مبنى وزارة السياحة للعام 2021 وذلك في مركزها الرئيسي الكائن في مبنى وزارتي الإعلام والسياحة مقابل مصرف لبنان .

على الأفراد والمؤسسات المستوفين الشروط المطلوبة ،والراغبين في المشاركة في هذا التلزيم إستلام دفتر الشروط وبقية المستندات من قلم مصلحة الديوان في وزارة السياحة ضمن أوقات الدوام الرسمي.

آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشرة من آخر يوم يسبق فض العروض في قلم مصلحة الديوان في وزارة السياحة.

يجري فض العروض يوم الإثنين في 2021/11/1 الساعة العاشرة صباحاً.

بيروت في 30 أيلول 2021
وزير السياحة
وليد نصّار
التكليف: 839

إعلان تبليغ فقرة حكمية

إلى رولا فؤاد زيادي و طوني فؤاد زيادي

بتاريخ 2021/4/29 صدر حكم معجل التنفيذ عن قاضي الإيجارات في زحلة غرفة الرئيس نور الدين صادق بملف الدعوى رقم أساس مدور 2021/1 ،رقم الحكم 2021/4 ،المقامة من المدعي روني عادل فتوش بتصحيح الخصومة واعتبارها منعقدة بين روني فتوش بصفة مدع من جهة، وبين كل من البير داود صليبا وتريز جان برهوش ورولا وطوني وشربل ومارون فؤاد زيادي بصفة مدعى عليهم من جهة ثانية، وبفسخ عقدي الإيجار العائدين للمدعى عليهم بدون تعويض سنداً للمادة 562 من قانون الموجبات والعقود وإلزامهم بالإخلاء وبتسليمهما إلى المدعي فوراً وبدون مهلة اعتباراً من تاريخ صدور هذا الحكم تحت طائلة غرامة إكراهية قدرها مليون ليرة لبنانية عن كل يوم تأخير وللمدعى عليهما رولا فؤاد زيادي وطوني فؤاد زيادي التقدم بالإستئناف ضمن المهلة القانونية.

الكاتبة نسرين الدبس

إعلان تبليغ أوراق مدنية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا المستدعي ضدّهم ورثة سارة خليل عواد المجهولين محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهم قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ أوراق الإستدعاء المقدم من المستدعي عمر سعيد زغلوط بوكالة المحامي رامي الدسوقي، المسجل لدينا برقم أساس 2021/12 تاريخ الورود 2021/4/13 والذي يطلب بموجبه: إبلاغ أمانة السجل العقاري في البقاع بواسطة رئيس المكتب العقاري المعاون في جب جنين لوضع إشارة الدعوى على الصحيفة العينية للعقار رقم /1623/ من منطقة القرعون العقارية واتخاذ القرار بقسمة العقار /1623/ القرعون اذا كان قابلاً للقسمة أو إزالة الشيوع إذا لم يكن قابلاً للقسمة وفقاً لتقرير الخبير وبيعه بالمزاد العلني وحصر المزاد بين الشركاء.

يتم التبليغ بإنقضاء مهلة الشهرين من تاريخ آخر نشر سنداً للمادة 15/ من قانون أ.م.م ويتوجب على المستدعي ضدهم المذكورين أعلاه إتخاذ محل إقامة ضمن نطاق المحكمة وإبداء ملاحظاتهم على الاستدعاء ضمن المهلة القانونية وإلا يصار إلى إبلاغهم جميع الأوراق والقرارات لصقاً على باب ردهة المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
راغب شحادي

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
موجه إلى المستشكلة هناء المصري – مقابل قلعة طرابلس مجهولة المقام.

بمقتضى المشكلة التنفيذية رقم 2013/114 المقدمة بوجه خضر ياسين ورفيقيه يقتضي حضورك بالذات أو بالواسطة القانونية إلى قلم الدائرة لاستلام الإستدعاء المقدم بتاريخ 2017/5/2 المتضمن تصحيح الخطأ المادي في الحكم رقم 2017/32 لناحية أن وكيل الجهة المستشكلة هو المحامي وليد الأحدب وليس وليد حرب وأن المستشكل ضده هو خضر ياسين وليس أحمد ياسين واتخاذ مقام لك ضمن نطاقها والجواب بمهلة خمسة أيام من تاريخ التبليغ وعشرين يوماً من تاريخ النشر وبانقضائها يعتبر كل تبليغ لك في قلم هذه الدائرة صحيحا ويصار بعدها إلى متابعة التنفيذ حتى آخر المراحل والدرجات.

مأمور التنفيذ خالد ديب

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب المحامي ايلي صعب لموكله شادي محمد خزعل سند بدل ضائع للعقار 1117/4A قناريت
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب محمود ابو زينب بصفته مكلف سندات بدل ضائع للعقارات 1985 – 1986 و1987 الدكرمان بإسم بلدية صيدا
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب عصام حسين بليبل سند بدل ضائع لموكله ALIMAWED (الجنسية الايطالية) بالعقار 2073
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب علي احمد عاصي بصفته مشتري سند بدل ضائع للعقار 732 بابلية بإسم منيفة احمد حسن شاكر عاصي
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور
طلب المحامي غسان باقر وكيل محمد حسان لمورثه علي احمد حسان سندات بدل ضائع للعقارين 229 و 1769 معركة
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
حسين خليل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في جزين
طلب وسام عبدالله رحمه وكيل عبدالله حسن رحمة بصفته مشتري شهادة قيد بدل ضائع للعقار 264 ريحان بإسم فاطمة حميد خازم
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكوره
طلب بولس حنا الحكيم بالوكاله عن يوسف جرجس الهاني سند بدل ضائع للعقار 420 و 425 بشعله.
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكوره
طلب بولس حنا الحكيم بالوكاله عن أحد ورثة يوسف سمعان مخايل سند بدل ضائع للعقار 773 آسيا.
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكوره
طلب المحامي بامين كريم فيليب بالوكاله عن احد ورثة اسيا حنا يوسف سعد سند بدل ضائع للعقار 1810 تولا.
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

دعوة الجمعية العامة العادية السنوية لنقابة أطباء الأسنان في لبنان – طرابلس

سنداً لنص المادتين 7 و10 من قانون إنشاء نقابة أطباء الأسنان قرر مجلس النقابة في جلسته المنعقدة بتاريخ 2021/10/05 دعوة الزملاء الكرام الى حضور إجتماع الجمعية العامة العادية نهار الأحد بتاريخ 2021/11/07 الساعة التاسعة صباحاً في مقر النقابة البحصاص كجلسة أولى وإذا لم يكتمل النصاب تعقد جلسة ثانية في الساعة العاشرة صباحاً في نفس المكان والزمان ويكون هذا الإجتماع قانونياً بمن حضر.

تتناول الجمعية العامة العادية السنوية:
– أولاً: تقرير مجلس النقابة السنوي
– ثانياً: تدقيق الحساب النهائي للسنتين الماليتين 2019–2020 و2020–2021 وموازنة السنة المالية 2021–2022 وإقرارهما .
– ثالثاً: تحديد رسم الإنتساب والإشتراك السنوي
– رابعاً: إنتخاب ستة أعضاء لمجلس النقابة
– خامساً: إنتخاب نقيب أطباء الأسنان في لبنان – طرابلس
– سادساً: إنتخاب عضوين للمجلس التأديبي
– سابعاً: إنتخاب عضوين لصندوق التقاعد
– ثامناً: إقرار أنظمة النقابة الداخلية وتعديلاتها بعد موافقة وزارة الصحة العامة.

نائب النقيب
د.عمر العثمان

أبناء الفقيدة: شادي يازجي وعائلته
هادي يازجي وعائلته
هادي يازجي وعائلته
بنات الفقيدة: مجد يازجي زوجة هشام ضيعة وعائلتها
لينة يازجي زوجة يوسف عبدلكي وعائلتها
أخوة الفقيدة: المرحوم فضل جرجس وابنه وديع وعائلته
سهيل جرجس وأولاده وعائلاتهم
أخوات الفقيدة: المرحومة ليلى جرجس أرملة المرحوم لطف الله يازجي وأولادها وعائلاتهم
المرحومة الراهبة (كلوه) دعد جرجس
المرحومة هند جرجس أرملة المرحوم عبد الكريم العطار وأولادها وعائلاتهم
أخوة زوج الفقيدة: المرحوم عبدالله شحادة يازجي ابنته بالة زوجة بهجت خوري وأولادها وعائلاتهم
المرحومة جيهينة شحادة يازجي أرملة المرحوم سعد الله ضيعة وأولادها وعائلاتهم
جنان شحادة يازجي أرملة المرحوم جورج النبوا وأولادها بالمهجر

وعموم عائلات: جرجس، يازجي، نعمة، ضيعة، عبدلكي، الحلو، صباغ، طيار، طنوس، فليزح، عكاري، هرموش، معلو، عبد المسيح، خوري، النبوا، أشقر، قلبقجي وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون إليكم على رجاء القيامة والحياة الأبدية فقيدتهم الغالية المرحومة

مي وديع جرجس

أرملة المرحوم ميشيل شحادة يازجي

المنطلة إلى الأحضار السماوية صباح يوم الثلاثاء 5 تشرين الأول 2021 متممة واجباتها الدينية وسيشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الواحدة من ظهر يوم الخميس الواقع في 7 تشرين الأول 2021 إلى كنيسة القديس بندلايمون للروم الأرثوذكس – مرمريتا / تقبل التعازي:

– في مرمريتا: في قاعة الكنيسة بعد الدفن مباشرة وحتى الساعة الخامسة مساءً
ويوم الجمعة 8 تشرين الأول من الساعة الحادية عشرة صباحاً وحتى الواحدة ظهراً ومن الساعة الخامسة بعد الظهر وحتى السابعة مساءً
– في طرطوس: يوم السبت 9 تشرين الأول في صالة ممدوح معماري من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الواحدة ظهراً ومن الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى السابعة مساءً
– في دمشق: يومي الأحد والإثنين 10 – 11 تشرين الأول من الساعة الخامسة بعد الظهر وحتى الثامنة مساءً في قاعة كنيسة الصليب المقدس – القصاع

تدعوكم قلوبنا الحزينة لمشاركتنا الصلاة لراحة نفسها سائلين الله ألا يفجعكم بعزيز

وسائل النقل مؤمنة من دمشق إلى مرمريتا ذهاباً وإياباً يوم الخميس 7 تشرين الأول
الإنطلاق الساعة الثامنة صباحاً من ساحة العباسيين جانب البنك القطري

البنـــاء
السنة الثالثة عشرة / الخميس / 7 تشرين الأول 2021 / العدد 3556
Thirteenth year /Thursday / 7 October 2021 / Issue No. 3556

تشييع الرفيق المناضل محمد عز الدين بمأتم مهيب في بلدة الحصنية ـ عكار

عباس: الرفيق محمد من القوميين الشرفاء الأنقياء بفكرهم وأخلاقهم وسلوكهم والتزامهم

نطالب الحكومة بوضع خطة اقتصادية شاملة توقف الهدر والسرقات والشروع في معالجة الملفات التربوية والصحية والاجتماعية

إبنة الراحل الرفيقة ديالا: أبي كان فخوراً بانتمائه لحزب أنطون سعاده، وهذا الفكر خريطة خلاصنا

الرفيق الراحل محمد عز الدين

شيع الحزب السوري القومي الاجتماعي الرفيق الراحل محمد خضر عز الدين في بلدته الحصنية بمأتم حزبي وشعبي حاشد، حيث حمل النعش على أكف ثلة من نسور الزوبعة، وتقدم موكب التشييع حملة الإكاليل. وقد شارك في التشييع الأمين عبد الباسط عباس ممثلاً مركز الحزب، منفذ عام عكار أحمد حموضة وأعضاء هيئة المنفذية وعدد كبير من الأمناء ومسؤولي الوحدات والقوميين والمواطنين.

كما شارك في التشييع وتقديم واجب العزاء الشيخ سعيد خلف على رأس وفد من الجماعة الإسلامية، طوني عاصي على رأس وفد من التيار الوطني الحر، رئيس تيار الوفاق العكاري هيثم حدارة على رأس وفد، وفاعليات وحشد من المواطنين. واستمر توافد المعزين على مدى ثلاثة أيام من رؤساء اتحادات بلديات وبلديات وروابط مخاتير ومخاتير البلدات ورؤساء الإدارات العامة وفعاليات سياسية حزبية اجتماعية دينية ومدنية.

بداية ألقى مدير مديرية الحصنية أكرم حموضة كلمة وجدانية عن مآثر الراحل.

كلمة العائلة ومديرية الحصنية

وألقت إبنة الراحل الرفيقة ديالا عز الدين كلمة العائلة والمديرية، وجاء فيها: «أتذكّر أرشيف الذكريات يا أبي؟

ها نحن نقلّب صفحاته ونرى عينيك في كل إطار ونرى ابتسامتك والطمأنينة.

بين الحصنية وقلعة الحصن قسمت قلبك شطرين على طرفي حدودٍ وهمية فكان لنا مشوار الطريق وكان لنا أحلى الذكريات.

ها هي «التيتا» تزغرد عند وصول سيارتنا وتلاقينا بالأهازيج: يا هلا بريم الفلا يا هلا بالي جاي يا مرحبا بالي جاي... والتين والعنب والكرم وليال السهر تحت ضوء قمر القلعة الهانئة...

كبرنا يا أبي وما زال الحنين يغرد في قلوبنا شوقاً لزمانٍ جميل ولى وانقضى».

وأضافت: «اتخذ أبي العمل في الشأن العام ركيزةً أساسيةً في حياته كان نهجه المصالحة والمسامحة وغايته دائماً وأبداً السلام والعيش الكريم لأبناء بلدته أولاً لأبناء عكار دائماً لأبناء أمته طبعاً، أراد أن يصالح كل المتخاصمين في البلدة وكل البلدات والمديرية والمنفذية والوطن كله، لقد كان قلبك كبيراً لقد كان قلبك جميلاً يا «بابا».

كم غضيت الطرف عن مهانة عن مهانات وطعنات وخيانات وكذب وكنت دائماً تعلو عن كل هذه الصغائر: ما كان لأحد أن يهين أحداً قد يهين المرء نفسه.

إن ضَربك أحدهم على خدك الأيمن فدر له الأيسر

وهكذا فعلت مراراً لعل في الفعل عبرة لعل في الفعل عدوى تصيب مَن مِن حولك فتنتشر المودة والمحبة بين قلوب القوم أجمعين.

ولما نسألك: «ليش يا بابا؟» تكون الابتسامة، ثم الإجابة الثابتة الثاقبة: «لأنه الصواب وطريق الخلاص الوحيد لأمتنا»، كيف لنا أن نطلب وحدة أمتنا عندما لا نقوى على توحيد قلوبنا في العائلة والقرية والمنطقة...

وأردفت: «كان أبي فخوراً جداً أن القومي الاجتماعي أيام الحرب الأهلية في عكار كان عنصر حماية وتوحيد وليس عنصر فتنة. وكان أبي فخوراً بانتمائه لحزب أنطون سعاده، لحزب الأمة السورية الواحدة. فكر سعاده هو خريطة خلاصنا الوحيد قلت لنا.

فخوراً بانتمائه لعكار. جميلةٌ أنت يا عكار.

كم عصفت به أيامٌ ظلام وكم ثباتهَ في أرضك كان راسخاً.

فخورٌ بانتمائه لقريتَه وعائلته.

فخورٌ بأولاده.

«يا بابا كل ما صعدتم إلى قمة تراءت لكم قمم أخرى»

«يا بابا الشجرة المثمرة ترمى بالحجارة»

وصيتي لكم... أن أحبو بعضكم بعضاً.

انظروا حولكم... المحبة تجمع المحبين معاً.

المحبة تجمعكم اليوم ليس الرحيل ليس الفقد إنما هي المحبة.

المحبة يا أبناء الحياة هي خلاصكم».

وختمت: «لقد كان أبي وفياً أميناً حريصاً محباً حنوناً جميلاً صبوراً، وقد طال زمن التقهقر وثقلت أحمال الآمال والوعود، ملّ أبي الانتظار، ورحل إلى سلامٍ وطمأنينة».

كلمة مركز الحزب

وألقى الأمين عبد الباسط عباس كلمة مركز الحزب، وجاء فيها: «كم أجد صعوبة في الكلام حين أتحدث عن رفيق رحل وهو في عزّ عطائه وحيويته وطاقته الفكرية، رحل الرفيق محمد عز الدين القومي الصامد الملتزم بحزبه حتى اللحظات الأخيرة عرفناه في أحلك الظروف فكان المحاور الهادئ والمصر دائماً على فكر الحزب وعقيدته.

كان قدوة حسنة لرفقائه وعائلته حيث أسس عائلة قومية اجتماعية بامتياز زرع روح المحبة والتضحية والعطاء عندهم آمَن لهم البيئة المثلى لينهلوا من فكر سعاده المعرفة التي مكنتهم من الوصول إلى مراتب عليا.

كيف لا وهو سليل عائلة قومية اجتماعية ملتزمة التزاماً صادقاً بمبادئ النهضة السورية القومية الاجتماعية التي زرع بذورها الأمين الراحل حسن عز الدين القائد والقدوة والذي كان له دور بارز في متحده في البدايات مع الرفيق محمد نعوس، حيث كانا يعملان ليل نهار من أجل نشر العقيدة وإنارة الطريق أمام أبنائهم حيث أضحت الحصنية متحداً متميزاً ورائداً في العطاء والتضحية».

وأضاف: «الرفيق محمد عز الدين هو من الجيل الذي رافق هذه المرحلة، فكان متميزاً وكان مثقفاً مدركاً بشكل كبير لحركته. وسارا جميعاً على طريق النهضة عاملين من أجل مجد سوريا وعزتها وكرامتها.

وفي إطار الحديث عن هذا المتحد ورجالاته الأشداء لا بد من الوقوف بإجلال واحترام أمام عظمة الشهادة والشهداء وفي طليعتهم الشهيد البطل الرفيق أحمد تنعوس الذي كان لي شرف أن نعمل سوية لفترة طويلة من الزمن، حيث كان مقداماً وشجاعاً وفارساً وبطلاً، فكل هذا العطاء والتضحية ما كان ليتحقق لولا الفهم العقائدي والالتزام الحزبي وإعلاء المصلحة الحزبية عن كل ما عداها.

من قيادة الحزب السوري القومي الإجتماعي التي تقدر هذه البطولات والتضحيات وأمام جثمانك الطاهر رفيق محمد نؤكد أن هذا المتحد سيبقى في سلم أولويات القيادة الحزبية لما تستحقون من التقدير والمساعدة».

وتابع: «رفيقي محمد ترحل عنا اليوم ونحن بأمس الحاجة إلى أمثالك من القوميين الاجتماعيين الشرفاء والأنقياء بفكرهم وأخلاقهم وسلوكهم والتزامهم».

وقال: «في ظل الظروف الصعبة والخطرة التي تمر بها أمتنا نحن بحاجة إلى كل الطاقات والإمكانات لنكون يداً واحدة وقلباً واحداً من أجل هدف واحد هو الوصول إلى انتصار حزبنا ورقيه وتقدمه لأن حزبنا اليوم هو نقطة ضوء في سماء هذه الأمة، علينا أن نحسن الاستفادة من هذه اللحظات كي لا نخسر الضوء، بل نسعى جاهدين من أجل الاستفادة من نقطة الضوء هذه لتصبح نوراً يعم أرجاء الأمة.

في وداعك اليوم نقول للرفقاء التفوا حول حزبكم ومارسوا البطولة لا تخافوا الحرب بل خافوا الفشل، ونؤكد أننا سنواجه كل التحديات مهما كبرت لأننا مؤمنون بالانتصار».

وختم: «السياسة فن بلوغ الأغراض القومية وتحقيق الغايات لنا دور في السياسة ـ كما لنا دور في الحرب ـ علينا مواجهة المشاريع الفئوية والطائفية والمذهبية ومحاربة الفردية والأنانية أينما وجدت.

علينا دور هام وكبير في الوقوف إلى جانب شعبنا في أزماته خاصة في ظل الظروف الصعبة التي نمر بها، جائحة كورونا، الوضع الاقتصادي والمعيشي المزري، كل هذا يقودنا بالتالي إلى مطالبة الحكومة التي ولدت بعد طول انتظار بالإسراع في رفع الغبن والقهر والذل عن أبناء شعبنا والسعي إلى وضع خطة اقتصادية شاملة توقف الهدر والسرقات والسمسرات وتعطي الأولوية القصوى لمساعدة الناس في تأمين حاجياتهم الضرورية، كما من الواجب عليها العمل على توزيع الغنى على الناس لا الفقر.

إضافة إلى معالجة الملفات الحيوية الأساسية، الملف التربوي والملف الصحي والإجتماعي، بوضع آليات عمل جدية وصادقة لنتخطى جميعاً هذه المرحلة.

أخيراً في يوم وداعك أقول لك رحلت باكراً ونحن أحوج ما نكون إليك ولكن عزاؤنا بعائلتك وأشقائك ورفقائك الذين سيكملون طريق العزة والكرامة التي سلكت».

واتصل معزياً رئيس الحزب الأمين وائل الحسنية ورئيس المجلس الأعلى الأمين أسعد حردان.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الخميس 7 تشرين الأول 2021 العـــدد 3556
Thursday 7 October 2021 Issue No. 3556

دردشة صباحية

الخاتم وجحا والمكان الخطأ

◆ يكتبها الياس عشّي

يسعى الطاقم السياسي في لبنان لحلّ الأزمات المتراكمة، عبر اتصالاته المكثفة مع ... ومع ... ومع ... ولن أستغرب إذا وجدت أحدهم في القطب الجنوبي، أو بين قبائل الماو الماو، فيما الحلول على قاب قوسين أو أدنى.

هذا المشهد يعيدني إلى «جحا» الذي أضاع خاتَماً إنسلّ من أصبعه، وبينما هو منهمك في البحث عنه، مرّ به جاره، وانضمّ إليه يشاركه في البحث، ولكن دون جدوى.

سأله الجار: هل أنت واثق يا جحا بأنّ الخاتَم وقع هنا؟

أجابه جحا: ليس هنا بالذات ... ولكن هناك! وأشار بيده إلى مكان لا يبعد بضعة أمتار عنهما.

الجار: ولمَ تبحث هنا وليس هناك؟

أجاب جحا: «معقول فتّش بالعتم»؟

فتركه جاره، وما زال جحا حتى الآن يفتش في العتمة عن خاتمه.

نافذة ضوء

النطقُ الحكيم

■ يوسف المسمار

لا تَـــنْـطُـقَـنَّ إذا نـطـقـتَ بـغـيـر مـا
يـهـدي ويـنـفـعُ كـــلَّ مـن سَـمِـعَ الـكـلامْ

نُـطْـقُ الـفَـهـيـمِ فَـصَـاحَـــةٌ وبَـلاغَـةٌ
وهِـدايـة ٌنحـو الـتَـقَـدُّمِ والأمـــامْ

أمـا الـغَـشـيـمُ فـلـيسَ فـي مَـقْـدورِهِ
إن قـالَ شـيـئـاً غـيـرَ تَـهـيـيـجِ الـخِـصـامْ

فـــإذا سـمـى الإنـســانُ فـي أقـوالـــهِ
عَـــمَّ الـوِفـاقُ وسـادَ نـامـوسُ الـوئـامْ

أمـــا إذا سَـــفَّ الـحـديـثُ بأهـلـهِ
فـمـع الـسـفـاسـفِ لا يَـكـون سـوى الـصـدامْ

كُـتُـبُ الـهـدايـةِ نُـطْـقُـهـا أبـداً هُـدى
وشَـخـيـرُ أسـفـارِ الـضـلالِ بـهـا الـظـلامْ

فَـمِـنَ الـتَـوحُّـشِ كُـلُّ قَـــوْلٍ مُـفـسِـدٌ
ومِـنَ الـحَـضَـارةِ لا يَـكـونُ سـوى الـسـلامْ

للهِ فالـنـحـنُ للهِ مشْـعـالُ الـتَـمَـدُّنِ والهُـدى
ومَـــعَ الأنـانـيـةِ الـدَمـارُ المستـدامْ

نُـطْـقُ الـكِـرامِ هِـدايـة ٌ ومـنـافـعٌ
والـشَـرُّ والإفْـسـادُ إنْ نَـطَـقَ الـلئـامْ

لا يَـنْـهـضُ الـشـعـبُ الـعـزيـزُ إذا كبا
إلاَّ عـلـى نَـهْـجِ الأعِـــزّاءِ الـكِـرامْ

تـاريـخُـنـا تـاريـخُ حـكـمـتـنـا الـتـي
شَـعَّـــتْ فـنَـوَّرتِ الـمـجـاهـلَ لـلأنـامْ

بـالـحِـكْـمَـةِ الأسـمـى نَـقـولُ لـشـعـبـنـا:
الـنـورُ مـفْـتـاحُ الـتَـسـامـي لا الـظَـلامْ

والـعـقـلُ نـامـوسُ الـشـعـوبِ ونـورُهـا
لـــولاهُ ظَـلَّـلْـتْ تَـحْـتَ أطْـبـاقِ الـركـامْ

فـإذا الـنـفـوسُ تَـشَـوَّهَـتْ وتَـعَـطَّـلـتْ
فـمـصـيـرُهـا بـيـنَ الـخـرائـبِ والـحـطـامْ

كُـلُّ الـهـيـاكـلِ والـحـصـونِ تَـهَـدَّمـتْ
لـخـلـوِّهـا مـمـا يَـصـونُ الاحـتـــرامْ

إلاَّ الـتـي كـانـتْ وظَـلَّـــتْ مَـنْـهَـلاً
لـلـحَـقِّ فـي أرجـائـهـا الإشـــــرقُ دامْ

نُـطْـقُ الأعـــزَّةِ ، دائـمـاً ، مُـتَـألِّـقٌ
ونَـهـيـقُ أبـنـاءِ الـسُـفـولِ إلـى انـعـدامْ

لا تَـنْـطـقـوا إلاَّ إذا الـنُـطْـقُ احـتـوى
أهْـــدى وأجْـــدى مـا يـكـونُ مـنَ الـكـلامْ

نُـطْـقُ الـحـيـاةِ ثـقـافـةٌ مـن حِـكْـمَـةٍ
الأجـيـالِ شَـعَّـتْ بـالـرُقـيّ وبـالـوئـامْ

مـا مـارسَ الـنُـطْـقَ الـحـكـيـمَ سـوى الأُلـى
ارتـفـعـوا إلـى مـا لا يـنـالُ مـنَ الـمـرامْ

* شاعر قومي مقيم في البرازيل

جلخ ورستم إلى عمومية الأولمبي الآسيوي الـ 40 ومتابعة التحضيرات للتعاون مع الأولمبية القبرصية

أكّد رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية الدكتور بيار جلخ بأن كلمة رئيس اللجنة الأولمبية الدوليّة الدكتور توماس باخ في إفتتاح أولمبياد طوكيو 2020 الأخير تعتبر بمثابة خارطة طريق للجان الأولمبية الوطنيّة لجهة عملها وإلتزامها الشرعة الأولمبية بكل مندرجاتها.

جاء كلام الدكتور جلخ في إفتتاح جلسة العمل للجنة الأولمبية اللبنانية التي ترأسها وحضرها غالبية الأعضاء، وصدر عنها الأعضاء القرارات المناسبة وأبرزها :

– مشاركة رئيس اللجنة الأولمبية الدكتور بيار جلخ والأمين العام للجنة العميد المتقاعد حسان رستم والمحاسب الكومودور ربيع سالم في إجتماعات اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية ACNO في كريت اليونان في 24 و25 تشرين الأول الجاري.

- مشاركة رئيس اللجنة الأولمبية الدكتور بيار جلخ والأمين العام للجنة العميد المتقاعد حسان رستم في إجتماع الجمعية العمومية الـ 40 للمجلس الأولمبي الآسيوي الذي يعقد في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية بتاريخ 12 تشرين الثاني المقبل .

- مشاركة رئيس اللجنة الأولمبية الدكتور بيارجلخ والأمين العام العميد المتقاعد حسان رستم في إجتماع الجمعية العمومية لإتحاد اللجان الأولمبية الفرنكوفونية الذي سيعقد في باريس بتاريخ 18 تشرين الثاني المقبل عبر تطبيق (ZOOM) .

- متابعة الكشف على الأضرار التي لحقت بالمقرات والمنشآت التابعة للإتحادات الرياضية جراء إنفجار مرفأ بيروت من قبل اللجنة المكلفة بذلك.

- تكليف عضو اللجنة رئيس لجنة الرياضة للجميع واليوم الأولمبي السيد وليد دمياطي المشاركة في ندوة عبر الإنترنت حول منع التلاعب في المسابقات الرياضية والتي تقام بتاريخ 27 تشرين الأول الجاري، والإطلاع منه على نتائج إجتماع إتحاد اللجان الأولمبية الوطنية الذي حضره مؤخراً عبر تطبيق (ZOOM) .

-أخذ العلم بموعد إقامة دورة ألعاب التضامن الإسلامي في مدينة قونيا التركية خلال الفترة من 9 ولغاية 18 آب 2022.

-تكليف رئيس اللجنة الدكتور بيار جلخ ونائب الرئيس السيد جاك تامر توقيع إتفاقية التعاون بين كل من اللجنة الأولمبية اللبنانية ونظيرتها القبرصية في قبرص على أن يحدد زمانها لاحقاً.

الكشف عن شعار بطولة أمم أوروبا «يورو 2024» المقررة في ألمانيا

كشف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «اليويفا» عن الشعار الرسمي لبطولة الأمم الأوروبية المقبلة، المقررة في ألمانيا في العام 2024. وذكر «اليويفا»، أن شعار «يورو 2024» مستمد من أعلام وألوان اتحادات «القارة العجوز» الـ55، والتي تم جمعها في سقف الملعب الأولمبي في العاصمة برلين بـ24 لوناً (6 منها أساسية) وتمثل المنتخبات المشاركة في البطولة كما يظهر كأس الأمم الأوروبية وسط الألوان. ومن المقرر أن تقام النسخة الـ17 من بطولة الأمم الأوروبية لكرة القدم في ألمانيا في الفترة ما بين 14 حزيران و14 تموز في العام 2024 على أرضية 10 ملاعب في 10 مدن مختلفة، يذكر أن ألمانيا فازت بشرف تنظيم كأس الأمم الأوروبية 2024 بعد منافسة مع تركيا.

سانشيز فلوريس يتولى تدريب خيتافي للمرّة الثالثة!

عين نادي خيتافي، متذيل ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم كيكي سانشيز فلوريس مدرّبا للمرة الثالثة أمس الاربعاء وذلك بعد إقالة ميتشل لفشله في تحقيق أي انتصار في أول 8 مباريات هذا الموسم. وتولى فلوريس مدافع ريال مدريد وبلنسية السابق قيادة خيتافي لأول مرة في العام 2005 وعاد للنادي المنتمي للعاصمة مدريد مجددا خلال فترة قصيرة في 2015 وترك المنصب بعد أقل من شهرين. ودرب فلوريس البالغ 56 عاما فالنسيا وأتليتيكو مدريد وإسبانيول بجانب بنفيكا البرتغالي وواتفورد بالدوري الانكليزي الممتاز كما عمل في الإمارات والصين. ونال خيتافي نقطة واحدة هذا الموسم وتعثر منذ مغادرة المدرب خوسيه بورداس الذي قاد الفريق لمدة خمس سنوات وأعاده لدوري الدرجة الأولى كما تأهل للدوري الأوروبي قبل انتقاله لتدريب بلنسية في مايو الماضي.

الجوهري مجدداً في عرينه «البرجي»

بفضل جهود أهل الخير والنفوس الطيّبة عادت المياه إلى مجاريها بين إدارة نادي شباب البرج والمدرب الوطني يوسف الجوهري، والذي كان قد استهل الموسم مع ناديه «البرجي» قبل استلامه دفة نادي النجمة لشهرين فقط. عصر أمس، باشر الجوهري مهامه الفنية بحضور غالبية الأعضاء واللاعبين، هذا، وأكّد رئيس النادي نادر علامة أن «نادي شباب البرج في حسابات الكابتن الجوهري أولوية ثابتة على أكثر من صعيد، لكونه يشعر معنا وكأنه في بيته وبين محبيه وقد لاحظنا بأن الأجواء تفاؤلية خلال التمارين وخصوصاً عند لقاء الكابتن يوسف باللاعبين، على أمل أن نرص صفوفنا بالشكل اللازم قبل استئناف الجولة الرابعة من الدوري».

بطولة غرب للصغار في التنس تأهل إناث لبنان إلى بطولة آسيا

تأهل منتخب لبنان للاناث (تحت ال12 سنة) بالتنس إلى نهائيات بطولة آسيا بعدما أحرز المركز الثاني في بطولة غرب آسيا التي استضافتها مدينة الحسين الرياضية في العاصمة الأردنية عمّان. وفي التفاصيل، شاركت في بطولة الإناث خمس دول، هي: لبنان، العراق، الأردن، سورية وايران. وحققت ناشئات لبنان الفوز بنتيجة نظيفة (3–0) على كل من العراق والأردن وسورية وخسرن أمام ايران (0–3). وستقام نهائيات بطولة آسيا في كازاخستان في تشرين الثاني المقبل على أن تنطلق تدريبات منتخب الإناث تحت اشراف رئيسة اللجنة الفنية في الاتحاد البطلة السابقة المدربة ناهيا ابو خليل وبمواكبة من اللجنة الادارية للاتحاد. ولدى الذكور، تأهل الأردن وايران إلى النهائيات بعدما احتلا المركزين الأول والثاني بينما احتل لبنان المركز الثالث (شاركت في بطولة الذكور تسع دول) والمطلوب تأهل دولتين من غرب آسيا. وكانت بعثة لبنان للذكور والاناث (تحت ال12 سنة) شاركت في بطولة غرب آسيا برئاسة نائب رئيس الاتحاد حسان الداعوق وضمّت البعثة مدرب الذكور توماس ويل ومدربة الاناث رئيسة اللجنة الفنية في الاتحاد ناهيا ابو خليل واللاعبين كريستوف ابو هاشم وطارق شعبي ورامي نصولي واللاعبات كارمن ماريا عازار وكايا شكيبان وريتا الجسر. الجدير ذكره، أن رعاية وصقل الجيل الواعد هما من أولويات اتحاد التنس منذ استلام أوليفر فيصل دفة الرئاسة لأول مرة في خريف العام 2016 ومن ثم في خريف العام 2020.

سفر بعثة لبنان للرغبي إلى قطر للمشاركة في بطولة غرب آسيا

غادرت مساء أمس بعثة منتخب لبنان للرجال للرغبي يونيون إلى قطر للمشاركة في بطولة غرب آسيا لـ«الرغبي 7 » حيث سيخوض عدداً من المباريات يومي الجمعة والسبت المقبلين، علما أن المسابقة كانت مقررة في أيلول الماضي في لبنان ، إلا أنه ونظراً للظروف الحالية تقرر نقلها الى قطر. وتشارك في الدورة ست دول وهي: لبنان وقطر وفلسطين وسورية والامارات العربية المتحدة وايران. وتشكّلت البعثة اللبنانية من: ايغيل زريق أمين صندوق الاتحاد (رئيساً)، عضو الاتحاد الياس خوري (اداريا)، سليمان المقداد (مديراً للمنتخب) ابراهيم بلوط (مدرباً)، وديع ناصيف (معالجاً فيزيائيا) واللاعبون: لوران زلعوم (قائداً للمنتخب)، حسان الجمل، الكسندر السيوفي، حنا رميلي، خالد الرافعي، وائل حرب، جاد هاشم، ريمون سباط، الياس ابي نجم ،كارل بشراوي، روبن حشاش وراي موريس اسكندر.

بداية قوية لبرشلونة وليون وهوفنهايم في دوري «أبطال أوروبا» للسيدات

بدأ برشلونة الإسباني حامل لقب دوري أبطال أوروبا للسيدات مسيرته بقوة في الموسم الجديد من البطولة عندما اكتسح أرسنال الإنكليزي (4–1) في افتتاح مباريات المجموعة الثالثة من البطولة. وفي التفاصيل الفنية، فقد سيطرت سيدات برشلونة على بداية الشوط الأول من المباراة وسريعاً ما أحرز الهدف الأول في الدقيقة 31 عن طريق ماريونا كالدينتي قبل أن تضيف أليكسيا بوتياس الهدف الثاني في الدقيقة 42 لينتهي الشوط الأول بتقدم العملاق الكاتالوني بهدفين نظيفين. ومع انطلاقة الشوط الثاني وتحديداً في الدقيقة 47 سجلت اسيسات اوشوالا الهدف الثالث للفريق الإسباني قبل أن تقلص فريدا مانوم الفارق بإحرازها الهدف الوحيد للأرسنال في الدقيقة 74. واختتمت الهولندية ليكي مارتينز مهاجمة برشلونة أهداف المباراة بتسجيلها الهدف الرابع لفريقها في الدقيقة 84. وفي افتتاح مباريات المجموعة الرابعة تعادلت سيدات بنفيكا مع نظرائهن في بايرن ميونيخ. ومن جهته، فاز فريق ليون الفرنسي بنتيجة 3 ـ 0 أمام مضيفه هاكن السويدي لحساب المجموعة الرابعة. وذلك بعدما نجحت ميلفين مالار بتوقيعها الهدف في الدقيقة العاشرة. وفي مستهل الشوط الثاني تمكنت كاتارينا ماكاريو إضافة الهدف الثاني، وتواصلت متاعب الفريق السويدي مع تسجيل ستين لارسن هدفاً بالخطأ في مرمى فريقها، لتحقق بذلك لاعبات ليون النقاط الثلاث في هذه المواجهة.

وفي المجموعة الثالثة، فاز هوفنهايم الألماني على ضيفه كو الدانماركي بخماسية دون رد. افتتحت كاتارينا إيليسا ناشنوينغ التسجيل (د18)، وأضافت نيكول بيلا الهدف الثاني (47)، ووسعت لوانا شيارا بولر النتيجة إلى ثلاثية (61)، وبعدها بدقيقتين أضافت تين ليا دي كايني رابع الأهداف وعادت اللاعبة لتسجيل الثنائية مختتمة خماسية فريقها في الوقت المحتسب بدل الضائع.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل